جامعة آكلي محند أولحاج
-البويرة-
كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التّاريخ
شعبة علوم الإعلام والاتصال

أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى الشباب الجزائري

- دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

- فيروز كروغلي
- سعادة أميرة

إشراف الأستاذة:

- د/ سعيدي زينب

السنة الجامعية: 2020م/2021م

شكر وتقدير

الشكر لله القدير المنان على عظيم فضله فهو من يسر لي إتمام هذا العمل المتواضع

إليك من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم . . إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء . . .

إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة سعيدي زينب

وإلى كل أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

أتقدم لكم بجزيل الشكر

إهداء

إلى القصة التي صاغت حروفها واقعات الزمان. . . إلى الدفء حيث صقيع الغربة. . . إلى النور الهادئ في وحشة الأيام. . .

إلى والدتي العزيزة. .

إلى من سعى وشقة لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

إلى أبي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وإخواني وأبنائهم. . .

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل عائلة كروغلي وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد راجية المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

فيروز كروغلي

إهداء

إلى القصة التي صاغت حروفها واقعات الزمان. . .إلى الدفء حيث صقيع الغربة. . .إلى النور الهادئ في وحشة الأيام. . .

إلى والدتي العزيزة. .

إلى من سعى وشقة لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

إلى أبي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وإخواني وأبنائهم. . .

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل عائلة سعادة وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد راجية المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

* سعادة أميرة *

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية، وتمحورت إشكالية الدراسة في فهم الأسباب الكامنة وراء انتشار الجريمة الإلكترونية وسط الشباب ودور موقع الفيس بوك في ذلك، وإمكانية استخلاص الآليات للحدّ من ظاهرة الجريمة الإلكترونية، وحاولنا الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك؟
- ما هي دوافع استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية؟
- كيف يؤثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة؟

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لتناسبه مع طبيعة الموضوع، وهو وصف ظاهرة الجريمة الإلكترونية كما توجد في الواقع وصفا دقيقا، واعتمدت على العينة القصدية، والتي تتمثل في شباب ولاية البويرة المستخدمين لموقع الفيس بوك، والتي قدرت ب 100 مفردة من كلا الجنسين، وذلك لمعرفة دورها في انتشار الجريمة الإلكترونية.

كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة منهجية من أجل جمع البيانات من العينة السابقة الذكر.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ غالبية الشباب يستخدمون موقع الفيس بوك بهوية حقيقية ويقضون أكثر من 5 ساعات في تصفحهم للموقع، ويتواصلون مع أصدقائهم الحقيقيين ويتابعون المواضيع الرياضية والفنية بدرجة عالية.
- أنّ أفراد العينة يستخدمون الموقع للدردشة والتعارف.
- أنّ أفراد العينة يرون أنّ تحصين الموقع هو الحل الأمثل للتقليل من انتشار الجريمة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية:

الجريمة الإلكترونية، الفيس بوك.

مقدمة

مقدمة:

مقدمة:

لا شك أن الإنترنت انتشرت في حياتنا بشكل ملحوظ، وأصبحت ضرورة من ضروريات الحياة اليومية، حيث تشمل جميع مجالاتها الاجتماعية، والاقتصادي، والسياسية، والدينية، وغيرها. ويعتبر ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم التطورات التي عرفها استخدام الانترنت، لتفتح بذلك فضاء آخر للتواصل بين الأفراد والمجتمعات من مختلق مناطق العالم، متعدية بذلك الحدود الزمانية والمكانية.

وقد عملت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيسبوك واليوتيوب وتويتر وغيرها من منصات الاتصال الإلكتروني التي تزخر بها شبكة الإنترنت، على إحداث تغيرات كبيرة في أشكال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وفي أساليب تواصلهم وتبادل الأخبار فيما بينهم، وأدت إلى تبلور ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية لاكتسابها خصائص ومميزات جديدة أمدتها بهذه الصبغة المختلفة عن المجتمع في صيغته التقليدية المعروفة.

وقد أصبحت هذه المواقع وعلى رأسها موقع "الفيس بوك" تشكل واقعا مفروضا على المجتمع، حيث أصبح قادرا على اختراق الحواجز المكانية والزمانية والوصول إلى جميع البشر في كل بقاع العالم، والانخراط في المحيط المجتمعي مشكلا بذلك مجتمعا افتراضيا له قواعده وقوانينه الخاصة التي يعمل على تيسير حركته وفقا لآليات وتقنيات الاتصال الحديثة، والتي حققت تميزا على الوسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية، من خلال سهولة استخدامه والسرعة في نقل المعلومات والأخبار إذ يوفر الموقع خاصية التواصل مع جميع مستخدميه من مختلف مناطق العالم دون استثناء من خلال الصور أو الرسائل النصية، أو حتى عن طريق الفيديو، حيث يعتمد هذا الموقع على إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية ومن خلاله يتبادل الجميع آراءهم وأفكارهم ومقترحاتهم، فبالرغم مما يمتاز به هذا الموقع، إلا أن له سلبيات، والتي تتمثل في استعماله لأغراض غير مشروعة، فقد يستخدمه

مقدمة:

البعض للاعتداء على أموال الناس وعلى مصالحهم، والتهديد والمضايقة ، وانتحال الشخصية وهذا ما يعرف بالجريمة الإلكترونية التي عرفت أشكالا وأنواعا مختلفة نتيجة استغلال هذه الفضاءات الرقمية الجديدة، فقد دفعت المستخدمين إلى خلق طرق أخرى لم تكن معروفة في المجتمعات لتطبيق ما يسمى بالجريمة الإلكترونية، أو الجريمة المعلوماتية كما يطلق عليها البعض.

وعلى هذا الأساس تعد الجريمة الإلكترونية من أبرز وأخطر التحديات الأمنية التي تواجه كافة مجتمعات العالم في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصال على نطاق مؤسسات القطاع العام والخاص والأفراد، والجرائم الإلكترونية نوعان: النوع الأول يتمثل في جرائم موجهة ضد جهاز الحاسب الآلي أو أنظمة تقنيات المعلومات والاتصال، أما النوع الثاني فتتمثل في تلك الجرائم التي يكون فيها الحاسب الآلي أو أنظمة تقنية وسيلة لارتكاب جرائم الاحتيال وسرق الهويات والأرصدة المالية والتزوير والاختلاس وسرقة حقوق الملكية الفكرية والابتزاز والسلوك الانحرافي والاستغلال، إضافة إلى ترويج الأفكار المتطرفة ودعم وتمويل الإرهاب.

كذلك هي ظاهرة أفرزها التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ورغم الاختلاف حول تسميتها ما بين الجرائم الإلكترونية وجرائم الحاسوب أو جرائم نظم المعلومات، إلا أنها تشترك في خاصية مهمة وهي أنها تحدث في عالم افتراضي، وكذلك اشتراكها مع الجريمة العادية في وجود طرفين، وهما المذنب والضحية.

وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر استخدام الفايس بوك في انتشار الجريمة الالكترونية لدى الشباب الجزائري، وهذا ما نسعى إليه من خلال مذكرة دراستنا التي تشكلت من ثلاث أقسام: المنهجي والنظري والتطبيقي، حاولنا أن نجعل منها متكاملا بحيث يخدم كل فصل الفصل الذي يليه.

مقدمة:

حيث جاء في القسم الأول الإطار المنهجي للدراسة، وفيه قمنا بتحديد إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها المتمثلة في ثلاث أسئلة، ثم أسباب اختيار الموضوع، كذا أهميتها وأهدافها وكذا حدود الدراسة من حيث الزمان والمكان، كما قمنا بطرح نوع الدراسة ومنهجها بعدها مجتمع الدراسة والعينة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة اللغوية والاصطلاحية والإجرائية بعد ذلك عرض الدراسات السابقة.

أما فيما يخص القسم الثاني فقد خصصناه للإطار النظري للدراسة، وقد احتوى هذا الأخير فصلين تم الاستفادة من خلالهما العناصر المساعدة على تفسير موضوع الدراسة، إذ تطرقنا في الفصل الأول إلى موقع الفيس بوك وتأثيراته على الشباب، تناولنا فيه الماهية والنشأة والتطور والخصائص وتأثيراته وتدرجنا كذلك إلى الإيجابيات والسلبية.

في حين الفصل الثاني المتعلق بالجريمة الإلكترونية تطرقنا فيه إلى مفهوم الجريمة الإلكترونية من حيث الفقه والقانون، وأنواعها وأسبابها ونماذج ومعاييرها، ووسائل مكافحتها والحلول المقترحة للحد منها.

هذا وقد خصصنا القسم الثالث للإطار التطبيقي للدراسة، وفيه تمت الدراسة الميدانية، حيث تناولنا فيه نتائج الدراسة وفقا لمحاور الاستمارة.

الإطار المنهجي والمفاهيمي

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

1. الإشكالية:

شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الإعلام والاتصال وتطورها خاصة في المجال التكنولوجي، فهي تعتبر محرك التقدم والتطور بالنسبة للمجتمعات الحديثة لما أحدثته من تغييرات نوعية في العديد من أوجه الحياة.

وقد ساهمت الإنترنت بشكل كبير في التطور الذي عرفته تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال، نظرا للنمو الواسع الذي شهدته على صعيد بيئتها التقنية، وهذا الذي مكن الأفراد من التواصل وتكوين صداقات جديدة، وتوسعت استخداماتها لتشمل عدة مجالات كالتجارة والتربية والتعليم.

وقد أشار آخر تقرير للموقع الالكتروني "داتاريبورتال (DATAREPORTAL) " المختص في الإحصائيات المتعلقة بإنترنت الهاتف الثابت والنقال في العالم إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر ارتفع ب 3,6 مليون في ظرف سنة منتقلا بذلك إلى 26,35 مليون مستخدم .وأبرز التقرير أن الجزائر أحصت إلى غاية 31 يناير الفارط 26,35 مليون مستخدم ما يمثل زيادة تقدر ب 3,6 مليون مستخدم (16 بالمئة) منذ يناير 2020 .

وحسب آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية فإن هذا الرقم يمثل العدد الحقيقي لمستخدمي الانترنت في الجزائر وليس مشتركيها والذي كان يبلغ 41,8 مليون خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020.

ويوضح موقع داتاريبورتال أن نسبة ولوج الانترنت في الجزائر بلغت 59,6 بالمئة خلال يناير 2021 من مجموع سكان يبلغ 44,23 مليون (مصدر الأمم المتحدة).

كما عرف عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، يوتيوب، انستاغرام ...) ارتفاعا في الجزائر إلى غاية 31 يناير 2021[1].

[1] الوكالة الجزائرية للأنباء، **ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر إلى 3.9 مليون في ظرف سنة**، مقال منشور يوم: الأربعاء 17 فيفري 2021، www.aps.com ، تم الاطلاع يوم: 2021/06/22، على الساعة: 17:58.

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

ويعتبر الفيس بوك من بين أكثر المواقع التي عرفت انتشارات وإقبالا كبيرا من طرف الشباب، والذي يعتبر سلاحا ذا حدين حيث يمكن أن يكون مفيدا للشباب إذا أدركوا كيفية استثماره بشكل مفيد، ويمكن أن يكون سلبيا على مستخدميه، وذلك بإضاعة الوقت من خلال التنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر دون إدراك للساعات التي تضيع دون فائدة له، أو لغيره، وأيضا الإدمان وإضعاف مهارات التواصل والحوار المباشر عند مستخدميه وقضاء وقت طويل في الموقع يؤدي لعزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في المجتمع.

وقد يؤدي الاستخدام المفرط للفيس بوك إلى تدني المنظومة القيمية نتيجة التأثر بالثقافات المفتوحة، والتي من أخطرها انتشار الجرائم الإلكترونية، أو ما يسمى أيضا بجرائم الإنترنت أو جرائم الكمبيوتر أو جرائم المعلوماتية، والتي تطورت بالتزامن مع التطورات التي تطرأ على التقنيات والتكنولوجيا.

وقد ساهم الفيس بوك في انتشار الجرائم الإلكترونية من خلال سرقة المعلومات الشخصية وصفحات الأفراد، وذلك باستغلال بريدهم الإلكتروني أو حتى أرقام هواتفهم وانتهاك الخصوصية من خلال إمكانية الوصول إلى المعلومات واستغلالها في تقمص دور ذلك الشخص أو ما يعرف بانتحال الشخصيات.

ونظرا لحداثة الجرائم الإلكترونية وظهورها مع كل تقنية حديثة يتم كشفها، الأمر الذي جعل العديد من دول العالم ومن بينها الجزائر تدق ناقوس الخطر لهذا النوع من الجرائم نظرا لانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع، فقد كان لا بد من دراستنا والوقوف على مدى انتشارها لدى فئة الشباب باعتبارهم من أكثر الفئات استخداما لها.

وبناء على ما سبق تأسست إشكالية دراستنا التي تتمحور حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة؟

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك؟
- ما هي دوافع استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة؟
- كيف يؤثر استخدام موقع الفيسبوك في نشر الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي موضوع بحث علمي على جملة من الشروط ومبادئ اختياره، والتي تحدد بدورها أسباب لاختيار هذا الموضوع، بحيث تقسم أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

أ. **أسباب ذاتية:**

- الرغبة الشخصية في معرفة علاقة استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية .

ب. **أسباب موضوعية:**

- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك لدى شباب ولاية البويرة، وما يولد من تأثيرات عديدة قد يقع فيها المستخدم بوعي أو بدون وعي.
- خطورة وتفشي ظاهرة الجريمة الإلكترونية وكثرة ضحاياها في وسط الشباب .
- الفضول العلمي للتعرف على استخدام موقع الفيس بوك وكيفية الوقوع في الجريمة الإلكترونية .

3. أهداف الدراسة :

كل بحث علمي تتجلى من خلاله أهداف محددة ومعينة، ونظرا لأهمية موضوع أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة، وفي إطار إشكالية دراستنا والإطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فإن هذه الدراسة ترمي إلى بلوغ جملة الأهداف وهي كالتالي :

- محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك.
- محاولة التعرف على دوافع استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك.
- محاولة التعرف على الحلول للحدّ من ظاهرة الجريمة الإلكترونية
- محاولة التعرف على كيفية تأثير استخدام الفايسبوك في انتشار الجريمة الالكترونية.

4. أهمية الدراسة :

ترجع أهمية موضوعنا إلى أهمية موضوع انتشار الجريمة الإلكترونية، الذي أضحى يهدد أمن وسلامة الأشخاص واستقرارهم، هو أمر مهم حيث نسلط الضوء على واقع الجريمة الإلكترونية، ودور موقع الفيس بوك في نشر مثل هذا النوع من الجرائم.

وتتجلى أهمية الدراسة في محاولتها لإثراء المكتبة بمثل هذا النوع من الدراسات من خلال تسليط الضوء على أثر استخدام الفايس بوك في نشر الجريمة الإلكترونية لدى الشباب باعتبارها شريحة مهمة من شرائح المجتمع، ومن أكثر الشرائح استخداما لهذا الموقع، بما يظهر الآثار السلبية لهذا الاستخدام، والذي سنحاول من خلال البحث عن الحلول الممكنة للتقليل منها.

5. الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث والإمكانيات المتوفرة لدينا لم نتمكن من الحصول على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع الذي نبحث عنه بنفس المتغيرات التي اعتمدناها، إلا أننا تحصلنا على بعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا والتي تدرسه من أحد متغيراته، حيث تمثلت هذه الدراسات في ما يلي:

- **الدراسة الأولى:** لمحمد بن عبد الله بن علي المنشاوي، بعنوان "**جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي** مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الشرطية تخصص قيادة أمنية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003.

تمحورت إشكالية البحث في تحديد حجم ونمط أكثر جرائم الإنترنت شيوعا بين مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي، وخاصة فيما يتعلق بالجرائم الجنسية وجرائم الاختراقات والجرائم المالية، وجرائم إنشاء أو ارتياد المواقع المعادية وجرائم القرصنة مع تحديد أهم سمات وخصائص مرتكبي تلك الجرائم، وتندرج تحته عدّة تساؤلات فرعية كالآتي:

ما حجم الجرائم الجنسية والممارسات غير الأخلاقية وجرائم الاختراقات والجرائم المالية وجرائم إنشاء أو الاشتراك في المواقع المعارضة أو المعادية وجرائم القرصنة التي يرتكبها أفراد المجتمع السعودي عبر الإنترنت؟ وما هي أهم سمات وخصائص مرتكبيها؟

أمّا المنهج المستخدم فهو المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة بجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة، وبلغ عدد مفردات العينة 570 مفردة من جميع مناطق السعودية، ومن كلا الجنسين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ أكثر جرائم وممارسات الإنترنت شيوعا في المجتمع السعودي هي جرائم الاختراق تليها الجرائم المالية وجرائم المواقع المعادية، وهي متوسطة

الشيوع، أما الجرائم والممارسات الأكثر شيوعا فاتضحت أنها الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية.[1]

التعليق على الدراسة:

من خلال المقارنة بين الدراسة والدراسة التي قمنا بها تمثل لنا نقاط اختلاف وتشابه بينهما، حيث يختلفان في طريقة طرح الإشكالية، وهدف الدراسة، إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن حجم أكثر الجرائم الإلكترونية المرتكبة من طرف المجتمع السعودي، في حين سلطنا الضوء في دراستنا على شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي الشباب ودور الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية وسط هذه الفئة من الشباب في الجزائر، بالتحديد في ولاية البويرة.

- **الدراسة الثانية**: لصاحبها حسن عوض بعنوان **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب،** من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في الدراسة، ثم اختبارها بتدخل مقصود من شباب مجلس شبابي بلغ عددهم 18 شابا وفتاة، وطبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية(القياس القبلي) والتأكيد من صدقه وثباته، أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيسي وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، وتكون البرنامج من 5 لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء.

وقد حدد الباحث عدّة أهداف لكلّ لقاء، كما حدّد آلية التنفيذ والإجراءات واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف، التوضيح، تشكيل مجموعات، التدريب العملي، التساؤل والاستفسار، الإنهاء والتقييم، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية، كما

[1] محمد بن عبد الله المنشاوي، **جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي**، رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الشرطية، تخصص قيادة أمنية، جامعة نايف العربية، ص 203.

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

استخدم الباحث وسائل متعدّدة في إنجاح البرنامج منها أقلام تسجيلية، ورق مقوى، لوح قلاب، جهاز العرض البروجيكتور (L.C.D) والعرض التقديمي باستخدام برنامج الباوروينت.

وقد أوضح الباحث بعد تطبيق البرنامج والخطوات التي اتبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي.

وقد أوضحت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.03$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- عدم وجود فوراق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى الدلالة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

• **الدراسة الثالثة:** تعود لصاحبها يوسف خليل يوسف العفيدي، **دراسة تحليلية مقارنة لموضوع الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني،** وقدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام من كلية التشريع والقانون العام من كلية التشريع والقانون بالجامعة الإسلامية، غزة، 1435هـ/2013م.

تناولت هذه الدراسة موضوع الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني من خلال ثلاث فوصول متكاملة، حيث كان الفصل الأول بعنوان الجريمة الإلكترونية تعريفها، صورها، طبيعتها، أما الفصل الثاني فكان بعنوان القواعد الموضوعية للجرائم الإلكترونية، أما الفصل الثالث بعنوان القواعد الإجرائية للجريمة الإلكترونية.

وطرحت هذه الدراسة عدّة أسئلة وهي كالآتي: ما هي الجريمة الإلكترونية؟

- ما هي إجراءات التحقيق في الجريمة الإلكترونية؟
- ما هو موقف المشرع والقضاء الفلسطيني من الجريمة الإلكترونية؟

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

- هل يناسب الجزاء الجبائي المقرر على مرتكب الجرائم الإلكترونية مع جسامة السلوك المرتكب؟

ولقد توصل الباحث إلى أهم النتائج:

- الجريمة الإلكترونية هي الجريمة التي تتكون من فعل أو امتناع عن فعل باستخدام إحدى الوسائل الإلكترونية بشكل غير مشروع ويوقع ضررا يلحق بالغير يعاقب عليه المشرع الجزائي التقني لهذه الجريمة وكونها عابرة للحدود.

- الوسائل الإلكترونية الحديثة أصبحت جزء مهما من حياتنا الشخصية والمهنية.

- أسبغ الفقه والقانون الجزائي صفة المال على الكيانات المعنوية للحاسب الآلي.

- من أسباب انتشار الجريمة الإلكترونية وجعلها عابرة للحدود للإنترنت، حيث جعل الإنترنت العالم قرية صغيرة، فالجريمة الإلكترونية قد ترتكب في دولة وتتحقق نتيجتها في دولة أخرى.

• **الدراسة الرابعة**: لمحمود هشام الدحلة تحت إشراف الدكتور أحمد عريقات بعنوان " **دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيس بوك في التوعية الأمنية دراسة تحليلية**"، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة والإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2018

تمثلت مشكلة الدراسة في كيف تواجه وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية الحالات المستجدة؟ وكيف تعبر عن وظيفتها الوقائية عبر حسابها على موقع الفيس بوك ؟ وما الموضوعات الأكثر بروزا لها خلال فترة البحث ؟

هدفت الدراسة إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك من خلال استخدام الباحث المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون للمنشورات للفترة من 1 / أيلول/ 2017 إلى 30 /تشرين الثاني/2017 ، لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

المنشورات التي نشرت على الصفحة وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة وأبعادها.

وتمثل مجتمع الدراسة كل ما شر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك والبالغ عددهم 41منشورا، وهي صفحة تابعة لشعبة البحث الجنائي لمديرية الأمن العام في الأردن وهي صفحة موثقة حاصلة على عالمة التوثق من شركة فيسبوك كونها تابعة لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها :اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها 875.37% ،وتشير هذه النسبة إلى أن القائمين على الصفحة ركزوا على المعلومات والضوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام الإنترنت، أي استبعاد وقوع الجريمة، وعلى أساس أن الوقاية خير من العلاج.

ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف بنسبة 225.30% ،وهذه نسبة تتوافق مع مهمة الصفحة الرئيسية وهي التوعية والتثقيف، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وجاء بنسبة 975.6% ،وهذه النسبة تظهر أنه يمكن أن تنتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تحدي باستخدام استمالة التهديد.

اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية وبنسبة 94.30% ،مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعينها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، وهذا يتماشى مع أهداف التوعية – .

أظهرت النتائج أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية اعتمدت على نفسها كمصدر للمعلومة في أغلب المنشورات وبنسبة 844.53% ،كونها جهة حكومية رسمية.

ركزت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على المحتوى البصري في إيصال المعلومة، بحيث استخدمت الصور بنسبة 067.65% ،في إيصال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في إيصالها.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تحديد إشكالية ومشكلة الدراسة خاصة الدراسة الأولى التي تعتبر أقرب الدراسات إلى موضوعنا، وذلك لأنها تتفق في المنهج وأدوات جمع البيانات، حيث ساعدتنا في اتباع الخطوات المرتبطة باتباع المنهج، واستنتاج بعض المؤشرات في صياغة الاستمارة، كما تم الاستفادة منها في الجانب النظري المتعلق بموقع الفيسبوك والجريمة الالكترونية، بالإضافة إلى معرفة أهم المراجع التي استعنا بها في دراستنا.

6.تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الأثر:

أ. **لغة:** الأثر في اللغة العربية كما ورد في معجم الوسيط: أثّر فيه أي ترك فيه أثرا، تأثر الشيء، ظهر عليه الأثر.[1]

أما في لسان العرب فالأثر بقية الشيء ومعه آثار وأثور.[2]

ب. اصطلاحا: عرفه الدكتور سعيد بومعيزة بأنّه:" تلك العلاقات التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقات من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف

[1] مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط1، القاهرة، مصر، 2004، ص 5.

[2] ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **معجم لسان العرب**، دار مادر، الجزء1، 2003، ص 38.

سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات، وما تمثله بالنسبة غليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة.[1]

هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية من خلالها لفت الانتباه ويستطيع إدراكها، وفهم معناها بالإضافة إليه معلومات جديدة إلى العمل لتعديل اتجاهاته القديمة، وخلق اتجاهات جديدة.[2]

ج.**إجرائيا:**

هو تلك العلاقة التفاعلية التي ترتبط باستخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك والتي يترتب عنها نتائج قد تكون مقصودة، أو غير مقصودة، والتي تتعلق وفقا لموضوع يحدث في ارتكاب الجريمة الإلكترونية.

1.**الاستخدام:**

أ. **لغة:**

استخدم (استخدم): مصدر استخدام.

استخدم موقع الفيس بوك: استعمال الفيسبوك

استخدام كلّ الإمكانيات واستغلالها.[3]

ب. **اصطلاحا:**

إنّ مفهوم الاستخدام طرحه "جاك بريوت" في كتاب منطق الاستخدام في بداية الثمانينات يعرف في الواقع معاني متعددة كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال والممارسة في بعض الأحيان، وفي بعض الأحيان التملك.[1]

---

[1] السعيد بومعيزة، **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص 29-30.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، **المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت**، جامعة عمان للدراسات العليا، ص 211.

[3] معجم المعاني الجامع عربي-عربي، متاح عبر موقع : http://www.almaany.com، تم الاطلاع يوم: 2021/04/26، على الساعة: 12:25.

عبارة عن بناء اجتماعي وليس عن مادة طبيعية أو لغوية يتحدّد من خلال الاستعمال العادي لأي تقنية جديدة عن طريق وسائط خدمية مسهلة لاستخدام وظيفي في الحياة.

وعليه مفهوم الاستخدام في بحوث الاتصال يعكس مجمل الاستخدامات لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من قبل الأفراد وتتحكم هذه الاستخدامات مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية انطلاقا من ممارسات التمثيلات، ويتم خاصة تربط الأفراد بمختلف الوسائل التقنية للاتصال.[2]

ج.**إجرائيا:**

هي عملية التصفح التي يقوم بها الشباب على موقع فيس بوك.

2.مواقع التواصل الاجتماعي:

أ. اصطلاحا:

يعرفها حسين شفيق بأنها عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعه اهتمامات أو اختصاصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور والتبادل الفوري وسبب وصف الشبكات بالاجتماعية لأنها تتيح للتواصل وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات الاجتماعية،[3]ويعرفه أيضا (Ellison Payd) أنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة

---

[1] قساسية علي إسماعيل بن دعيلي، **التمثلات، الاستخدام والتملك قراءة في المفاهيم والمقاربات، وسائط الاتصال بين الاستخدام والاستعمال**، مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، جامعة الجزائر 03، ص 34.

[2] فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة ولإعلام والاتصال: المفهوم الاستعمالات والآفاق**، مجلة الصورة والاتصال، العدد 2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 68-69.

[3] حسين شفيق، **الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، العدد 15، 2010، ص 181.

المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، فطبيعة التواصل تختلف من موقع لآخر.[1]

ب. **إجرائيا:**

هي عبارة عن مواقع إلكترونية تفاعلية تسمح للشباب بمشاركة وتبادل الآراء والملفات والصور وغيرها من المنشورات، ومن خلال هذه الدراسة سيتم التركيز على موقع فيس بوك.

3.موقع الفيس بوك:

أ. لغة:

يعرفه قاموس الإعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004، ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profiles)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكن اتسع ليشمل كلّ الأشخاص.[2]

ب. **اصطلاحا:**

هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرّف بأنّه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين علن نفس الموقع، ويكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.[3]

الفيس بوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.[4]

---

[1] جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمّد الدّوسري، **الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص 21-22.

[2] مريم نريمان تومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية-دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر -**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2012/2011، ص 55.

[3] ليلى أحمد جرار، **الفيس بوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 51.

[4] مدثر النور أحمد، **شرح كيفية التسجيل في موقع فيسبوك**، كلية دراسات الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات، ط1، جامعة جويا، السودان، 2011، ص 02.

ج. **إجرائيا:**

هو موقع إلكتروني ينشئ من خلاله الشباب ملفات شخصية بغرض التواصل الاجتماعي.

4.الجريمة الإلكترونية:

- **الجريمة:**

أ. **لغة:** الأصل الثلاثي لكلمة جريمة هو ج.ر.م وتأتي على معاني عديدة منها:

1.القطع: الجرم، القطع، جريمة، يجرمه، جرما، أي قطعه.

2.التعدي والنهب: والجرم والتعدي والجرم الذنب، والجرم أجرام وجروم، وهو الجريمة، وقد جرم، يجرم جرما واجترم وأجرم فهو مجرم.[1]

ب. اصطلاحا:

يعرّفها محي الدين عوض بأنّها: عمل أو امتناع طارئ له مظهر خارجي ليس استعمالا لحق وقيامنا بواجب يحرمه القانون، ويفرض عليه عقابا، ويقوم به إنسان أهل لتحمل المسؤولية.[2]

وفي تعريف آخر له يرى بأن الجريمة هي مجموع المخالفات المرتكبة، فالجريمة فعل إرادي يخالف القانون ارتكاب بدون عذر يعاقب عليه.[3]

- **الجريمة الإلكترونية:**

يعرّفها الأستاذ(Hestanc and Zivant) الجريمة الإلكترونية أو المعلوماتية بأنها مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمعلوماتية التي يمكن أن تكون جديرة بالعقاب.

---

[1] ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب المحيط**، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1988، ص 145.

[2] محمد محي الدين عوض، **القانون الجنائي: مبادئه الأساسية ونظرياته العامة**، مكتبة الجامعة، ط1، القاهرة، 1981، ص 95.

[3] دوني سنرابو وآخرون، **المراهق والمجتمع دراسة مقارنة**، تر: الطاهر عيسى ودوني قانبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص 09.

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

يرى الأستاذ ماس (Mass) أنّ المقصود بالجريمة الإلكترونية أو المعلوماتية هي الاعتداءات القانونية التي ترتكب بواسطة المعلوماتية بغرض تحقيق الربح.[1]

كما تعرّف كذلك بأنها:" كلّ عمل أو امتناع يأتيه الإنسان بواسطة نظام معلوماتي معين، إما اعتداء على حق أو مصلحة وأية بيانات معلوماتية يحميها القانون، وإما الإضرار بالمكونات المنطقية للحاسب ذاته، أو ينظّم شبكات المعلومات المتصلة به إذا كانت الواقعة تمس حدود أكثر من دولة.[2]

الجريمة الإلكترونية هي نشاط إجرامي تستخدم فيه التقنية الإلكترونية(الحاسب الآلي الرقمي وشبكة الإنترنت) بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتنفيذ العمل الإجرامي المستهدف.[3]

ج. **إجرائيا:**

هي نشاط إجرامي يتعلق باستخدام موقع الفيسبوك، ينجم عنه ضرر سواء في السمعة أو المكانة أو الشرف.

- **الشباب:**

أ. **لغة:** كما وردت في القواميس العربية ومنها لسان العرب لابن منظور بالفترة الفتاء بمعنى الحيوية والقوة الديناميكية.[4]

ب. **اصطلاحا:** هناك أكثر من تعريف يبرز في اتجاهات:

---

[1] أمير فرج يوسف، **الجرائم المعلوماتية على شبكة الإنترنت**، دار المطبوعات الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2010، ص ص 106-107.

[2] هلال عبد الله أحمد، **جرائم المعلوماتية عابرة للحدود: أساليب المواجهة وفقا لاتفاقية بودابست**، دار النهضة العربية للنشر، ط1، القاهرة، 2007، ص 31.

[3] كحلو شعلي، **جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها**، مجلة الشرطة، المديرية العامة للأمن الوطني، العدد84، جويلية 2007، ص 51.

[4] ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، ج2، ط1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ب.س، ص 303.

- **الاتجاه البيولوجي:**يؤكد هذا الاتجاه على أن مرحلة الشباب التي تكتمل فيها النضج العضوي والعقل للفرد.

- **الاتجاه النفسي:** يهتم هذا الاتجاه بالنمو النفسي ويرى أنّ مرحلة الشباب هي عبارة عن مرحلة نمو وانتقال بين الطفولة والرشد، ولها خصائص متميزة عما قبلها وبعدها.[1]

الاتجاه الاجتماعي: ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره ظاهرة اجتماعية، وليس ظاهرة بيولوجية فقط، فمرحلة الشباب لا ترتبط بسن معين، وإنما هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توفرت في فئة معينة كانت هذه الفئة شباب بغض البصر على المرحلة العمرية.[2]

الشباب فئة عمرية اجتماعية بارزة في النسيج المجتمعي سواء بالنظر إلى حضورها الآلي، أو اتصالات أشكالها المفتوحة على عوائق الإدماج والثقافة.[3]

ج. **إجرائيا:**

هم الأفراد المستخدمين لموقع فيسبوك والذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 35 سنة في ولاية البويرة.

7. حدود الدراسة:

أ. الحدود الزمانية:

انطلقت عملية إنجاز هذه الدراسة شهر مارس 2021، واستمرت إلى غاية جوان 2021، حيث تم وضع الخطوات العريضة للموضوع، ومناقشة العنوان مع الأستاذة المشرفة، وبعد القيام بقراءات أولية حول موضوع الدراسة بصفة عامة، والاطلاع على الدراسات السابقة، تم بناء الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي في شكل أولي، ثم وضع هذا البناء على تعديلات عديدة

---

[1] قوطال كنزة، **العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية، دراسة مسحية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة، الجزائر، ص 5.

[2] علي ليلى، **الشباب في مجتمع متغير (تأملات في ظواهر الأحياء والعنف)**، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، مكتبة القاهرة، الحرية الحديثة رقم 84، 1990، ص 35.

[3] خالد الزاوي، **الشباب والفراغ ومستقبل صناعة البحث العلمي**، مؤسسة حوري الدولية، الإسكندرية، 2007، ص 40.

إلى غاية ضبطه مع نهاية شهر مارس 2021، ليتم بعدها جمع المصادر والمراجع المتاحة وقراءتها وتصنيف المعلومات التي تخدم موضوعنا، ووضع خطة على أساس ما توفر لدينا من معلومات وما يستجيب لأهداف الدراسة، بعد ذلك تم البدء في البناء النظري المتعلق بالأدبيات النظرية الخاصة بمفاهيم الدراسة بالتوازي مع تصميم استمارة الاستبيان ليتم ضبطها شهر جوان 2021.

بعد ذلك انطلقنا في العمل الميداني وذلك خلال شهر جوان 2021، وفي الأخير تم فحص الاستمارات وتفريغها وضبط الجداول والتمثيلات البيانية وتحليلها، والخروج بنتائج نهائية.

ب. الحدود المكانية:

لقد تم اختيار ولاية البويرة كمجال مكاني للدراسة، وبالتحديد في الأماكن التي تتيح فرصة لتواجد مجتمع البحث والالتقاء بالمبحوثين طول فترة إجراء الدراسة، حيث تم توزيع الاستمارة الورقية على جميع أفراد العينة المتمثلة في مستخدمي موقع فيس بوك المتواجدين في المناطق الحضرية لولاية البويرة.

ج. الحدود البشرية:

لقد تم إجراء الدراسة على شباب ولاية البويرة، بحيث كان عددهم 120 مفردة وزعت عليهم 120 استمارة استبيان، تم استرجاع 100 استمارة.

8. نوع الدراسة ومنهجها:

أ. نوع الدراسة:

تتحكم مشكلة البحث والأهداف المراد الوصول إليها في اختيار نوع الدراسة وطبيعتها، وبما أنّ الرّد على إشكالية موضوعنا يتم من خلال جمع المعلومات حول أثر استخدام موقع فيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة، فإنّ دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بتقديم توضيحات، ورفع الغموض على مختلف الظواهر، وتفسير الأحداث

والمواقف المختلفة، وكذا الأسباب الظاهرة لتلك الأحداث، والدراسات الوصفية هي أكثر أنواع الدراسات شيوعا لقدرتها على وصف المشكلة بالكامل.[1]

ب. **منهج الدراسة:**

أ. **المنهج لغة:** هو الطريق والمنهج الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه.[2]

ب. المنهج اصطلاحا: يعرّفه عبد الرحمن بدوي أنّه الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود.[3]

كما يمكن القول بأنّه الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود الذي حدّده في بداية بحثه.[4]

والمنهج أيضا هو الطريقة العلمية المنظمة التي تستخدمها الأبحاث في العلوم الطبيعية والاجتماعية، ويشمل المنهج العلمي تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية كذلك.[5]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة موضوعنا الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كيفيا وتعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وكلاهما متعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، وما زال الأكثر استخداما حتى الآن.[6]

---

[1] أحمد سعد جلال ، **مبادئ الإحصاء النفسي، تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج spss**، الدار الدولية للاستشارات الثقافية،القاهرة، مصر، 2008، ص 43.

[2] ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الجزء الثاني، القاهرة، مصر، ص 383.

[3] عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات الجامعية، ط3، القاهرة، مصر، 1977، ص 07.

[4] عامر إبراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 10.

[5] طه عبد العاطي نجم، **مناهج البحث الإعلامي**، دار كلمة للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2015، ص 22.

[6] أمين ساعاتي، **تبسيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه**، الشركة السعودية للتوزيع، ط1، جدّة، السعودية، 1991، ص 78.

إذ يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما الذي يستخدم لتجميع المعلومات والبيانات بهدف تكوين فكرة واضحة متكاملة عن مشكلة ما، وهذا ما يناسب دراستنا هذه من أجل فهم الأسباب الكامنة وراء انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط الشباب ودور موقع فيس بوك في ذلك، وإمكانية استخلاص الآليات للحد من ظاهرة الجريمة الإلكترونية.

9.مجتمع الدراسة والعينة:

أ. مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث لدراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بفضل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، والذي يهدف الباحث لدراسته، ويتم تعميم نتائج الدارسة على كلّ مفرداته، إلا أنّه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن للوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعتبر عادة جزء للمجتمع، ويلبي حاجيات الدراسة وأهدافها، وتختار فيه عينة البحث.[1]

ومجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث والتقصي.[2]

كما يقصد به كافة مفردات البحث أو الدراسة أي يمثل جميع الأفراد والأشخاص موضوع البحث.[3]

بحيث يتمثل مجتمع بحث دراستنا هذه في شباب ولاية البويرة على كلا الجنسين المستخدم لموقع فيس بوك.

---

[1] محمّد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2004، ص 130.

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، تر: كمال بوشرف وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 298.

[3] السعدي الغول السعدي، **مناهج البحث دبلوم خاص بالتربية، جميع الأقسام العينات وأنواعها**، ص 03.

بحيث إذ استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب إلى الواقع، وأكثر دقة، ونسمي ذلك مسحا، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كافة المجتمع لعدّة أسباب لذلك فهو مضطر لإحياء الدراسة على مجموعة جزئية من ذلك المجتمع بحيث نسمي هذا الجزء من المجموعة بعينة الدراسة.[1]

ب. عينة الدراسة:

إنّ العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقيق، فإن اعتبار أنّ الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقيق من كلّ مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع.

أنها ذلك الجزء من الكلّ الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقيق من الفرضيات، والذي غرضه عدم قدرة البحث في اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت، كذلك إنها عملية تقليص عالم البحث أي لا تأخذ كل عناصر مجتمع البحث بل جزءً منها فقط لإجراء الاختبار عليها.[2]

كما تعرف كذلك أنها نموذج يشمل ويعكس جانبا أو جزءً من وحدات المجتمع الأصلي المحقق بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات في المجتمع الأصلي.[3]

ولقد اعتمدنا على عينة من شباب ولاية البويرة المستخدمين لموقع الفيس بوك، وذلك لمعرفة دورها في نشر الجريمة الإلكترونية في وسط شباب البويرة، وذلك لتوفير الوقت والجهد.

---

[1] نادية سعيد عيشور وآخرون، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 216.

[2] سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة، ط1، الجزائر، 2012، ص 135-136.

[3] ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 137.

ونظرا لاقتصار العينة على الشباب المتصفحين لموقع فيس بوك بولاية البويرة، فقد كانت العينة قصدية، حيث أنها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد مثلا ثم الغرض من البحث، كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة.[1]

كما يتم اختيار الحالات المدروسة على أساس غناها بالمعلومات، أي أنها تقدّم دلائل مفيدة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وبالتالي يكون اختيار العينة غرضه الوصول إلى فهم الظاهرة بعمق، وليس غرضه التعميم الإمبريقي من العينة إلى المجتمع الأصلي.[2]

10. أدوات جمع البيانات :

إن طبيعة الموضوع المدروس يتطلب الاستعانة بأداة منهجية، وهذا لإلمام بكل جوانب موضوع الدراسة، ولهذا الغرض اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، فهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، حيث يقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعرف بها من جوانبها المختلفة.

ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، وخاصة في علوم الإعلام الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها، والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة تقدم إلى المبحوث وفقا لتصور معين ومحدد للموضوعات، قصد الحصول على معلومات خاصة حول البحث،

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سابق، ص 225.

[2] كمال عبد الحميد زيتون، **تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006، ص 47.

في تشكيل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وآراء المبحوثين في قضية معينة[1].

ويعرف الاستبيان على أنه وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة توجه إلى المستجوبين، وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث، وينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات من مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة، أي أن الباحث يوجه الأسئلة إلى المبحوثين ينتظر منهم أن يجيبوا عن مسائل حددها هو على أساس ما يريد الوصول إليه في دراسته تلك[2] .

وقد مرت استمارة الاستبيان التي قمنا بتصميمها بعدة مراحل ونذكرها في ما يلي:

3. **مرحلة تحديد نوع البيانات:** لقد تم تحديد نوع البيانات وفقا لتساؤلات الدراسة ومتغيراتها، وسيتم توضيح هذه البيانات المستخدمة في محاور استمارة الاستبيان .

4.**مرحلة تصميم وإعداد الاستمارة الأولية:** لقد تم الاعتماد على قراءة الأدبيات السابقة لبناء الاستمارة والتي لها علاقة طبعا بإشكالية دراستنا، وذلك لتغطية جميع تساؤلات الدراسة، حيث ضمنت 25 سؤالا، إضافة إلى محور البيانات الشخصية والذي يتضمن 5 أسئلة .

ولقد تكونت استمارة الاستبيان من 26 سؤالا موزعة على 4 محاور أساسية :

- **المحور الأول:** ويتمثل في محور البيانات الشخصية 5 أسئلة .
- **المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك، 8 أسئلة.
- **المحور الثالث:** دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى شباب ولاية البويرة، 3 أسئلة

[1] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 170.

[2] سعيد سبعون، مرجع سابق، ص 156.

- **المحور الرابع**: أثر استخدام موقع الفيسبوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة، 10 أسئلة.

مرحلة تحكيم الاستمارة ومراجعتها: بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاستمارة، قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة وأساتذة محكمين[1] الذين بدورهم قاموا بتعديل بعض أسئلة الاستبيان بداية بالمحور الأول، وذلك باستبدال النوع الاجتماعي بمتغير الجنس وأيضا إضافة عناصر في المحور الثاني، بتعديل استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك حسب الظروف، والفترة الزمنية، أما باقي المحاور فكانت الأسئلة مضبوطة لا تحتاج لتحكيم خاصة أسئلة المحور الرابع والتي تلم بموضوع الدراسة.

1

* بورحلة سليمان أستاذ محاضر ب، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة-،
** صديق بلحاج أستاذة محاضرة ب، ، تخصص علم الاجتماع، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة-،
*** سلام يونس أستاذ محاضرة ب، تخصص علم الاجتماع، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة-،

والتحكيم الأخير كان للأستاذة المشرفة وهذا بهدف معرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها وشموليتها للموضوع، وأيضا قابلية هذه الأسئلة للاستجابة من طرف المبحوثين.

5. **تجريب الاستمارة (الاختبار القبلي للاستمارة):** تم توزيع الاستمارة على عدد صغير من المبحوثين قدر ب 20 مبحوث، لتقصي مدى فهمهم لصياغة أسئلة الاستبيان، وتقصي درجة وضوحها من عدمه، وقد تبين وضوحها وعدم وجود غموض فيها.
6. **مرحلة التوزيع:** لقد تم توزيع الاستمارة التي بلغ عددها مئة وعشرون 120 استمارة استبيان في الفترات المسائية كون المبحوثين يكونون في فترة فراغ، وتم التوزيع في الحديقة العمومية أمام الجامعة المركزية (جامعة آكلي محند أولحاج –البويرة-) لأنها مكان تجمع الكثير من الشباب.
7. **مراجعة وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا:** بعد توزيع الاستمارة التي بلغ عددها مئة وعشرون 120 استمارة على مجموعة من المبحوثين في ولاية البويرة، قمنا باسترجاعها في نفس المكان، بحيث استرجعنا منها 100 استمارة ولم نسترجع عشرين (20) منها، ولذلك عدم اكتراث المبحوثين بإرجاع الاستمارة، وبعد مراجعتها تم التأكد من صحتها جميعا .

وتم حساب النتائج وفقا للقاعدة الثلاثية بضرب عدد التكرارات في العينة الإجمالية التي بلغت(100) وتقسيمها على 100.

الفصل الأول:

ماهية الفيسبوك وتأثيراته على الشباب

تمهيد :

يعتبر الفيس بوك أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة التي اكتسحت العالم بقوة منذ تاريخ 04 فيفري2004، حيث أصبح من أقوى الشبكات الاجتماعية في العالم، وأكثرها انتشارا واستخداما لدى الشباب، وأيضا يلعب دورا فعالا في وقتنا الحالي وهذا لما يقدمه من خدمات وتبادل المعارف والثقافات والتواصل مع الأفراد .حيث بدأ استخدامه بعدد يقارب 40 مليونا مستخدم في بداية تأسيسه، وتزايد عدد المستخدمين فيه بصورة سريعة جدا حتى وصل لنحو 2,27 مليار مستخدم حول العالم، فهو يعتبر كدفتر ورقي يحمل معلومات في طياته ليتمكن الشباب من التواصل مع العالم والاتصال والتعارف، وهذا ما أدى بنا إلى دراسته في بحثنا وخصوصا تحديده في هذا الفصل .

الفصل الأول: الفيس بوك وتأثيراته على الشباب

1. مفهوم موقع الفيسبوك:

يعرفه عوض على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة العنكبوتية، أسسه الطالب مارك زوكربيرغ بجامعة هارفرد عام 2004، ويعتبر موقع التواصل الاجتماعي العلامة الفارقة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول إلى أصدقائهم ولقاءاتهم الشخصية[1] .

ويعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيس بوك، يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الإنترنت، والتسجيل فيه مجانا، ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة بوك فأتت من أوروبا، وتعني دفتر ورقي يعمل صورا ومعلومات للأفراد وجماعات معينة من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين في نص الكلية[2] .

وفي تعريف آخر له: يعتبر أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثر ما سوي في الوقت الحاضر، ويعتبر أداة للتواصل، فهو لا يمثل منتدى اجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطته ما يشاء[3] .

ويرى النوهي في مدونته: أنه عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية، على الانترنت للتواصل مع الأصدقاء من خلاله، وأنه مجتمع شبابي على الانترنت، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل والجامعة

---

[1] حسن عوض، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب**، برنامج تدريبي، جامعة القدس، فلسطين،(د.س.ن)، ص 53.

[2] ماهر عرفات وآخرون، **الأثر الاجتماعي والتعليمي في استخدام الشبكات الاجتماعية الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية**، غزة، فلسطين، 2011، ص 6.

[3] محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي العشماوي، **العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، (د.ب)، 2011، ص 109.

والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها، داخل المجموعات هناك مساحة التحاور والتعليقات، وإضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية، حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء والخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب .[1]

وورد في الموسوعة الحرة ويكيبيديا،الفيس بوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدم بإمكانه الانضمام إلى الشبكة التي تنظمها المدونة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، وكذلك يمكن للمستخدمين من إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم[2].

2. نشأة وتطور موقع الفيس بوك:

تأسس الفيس بوك في فيفري 2004 على يد الطالب مارك زوكربيرغ الذي اشتهر بولعه الشديد بالانترنت، كان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم في تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم، وسرعان ما انتشرت أصداء هذه الفكرة في جامعات أفرن، ويعتبر إنشاءه لهذا الموقع في إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته[3].

وقد قام طالبان من أحد أصدقائه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاءه لهذا الموقع وهما إدوارد دوسافرين المدير التنفيذي للشركة، وأندروما كوكام رسام جرافيك،

---

[1] فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص 203-204.

[2] الموسوعة الحرة ويكيبيديا، تم الاطلاع يوم: 2021/04/13، على الساعة: 10:00.

[3] محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي العشماوي، المرجع السابق، ص 112.

في البداية كان يقتصر مشتركي الفيس بوك على طلاب الجامعة هارفرد الأمريكية فقط، وبعد حوالي شهر واحد من إنشاءه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك[1].

وفي شهر يونيو من عام 2004 تم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بالواتو ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من إسمها بعد شراء اسم النطاق (facebook.com)عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية وخلال هذه الفترة كانت شبه المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة إلى الانضمام للموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة آبل والمندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر سنة فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح .وفي أكتوبر سنة 2008، أغلق القائمون على إدارة الفيس بوك اتخاذ مدينه دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا لها[2].

3. خصائص ومميزات موقع الفيس بوك:

يعتبر الفيس بوك من أهم الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا، وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة، مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:.

- **الملف الشخصي** (profil): وعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوى على معلوماتك الشخصية صورك الأمور المفضلة لديك وكلها،معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، وكذلك يوفر معلومات للشركات التي يريد أن تعلق لك عن سلعتها بالتحديد.
- **إضافة صديق** Add friend: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة البريد الإلكتروني.

---

[1] جوهر بن ظاهر محمد العنزي، **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والإتحاد نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، 1434هـ-1433، ص 4.

[2] صلاح محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم النشر، ط2، القاهرة، مصر، 2002.

- **إنشاء مجموعة** (Groupe) : يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...إلخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- **لوحة الحائط** (wall) :هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة على هذا المستخدم.[1]
- **النكزة** (pokes) : منها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **الصور** (photos): تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.[2]
- **التعليقات:** أي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب تعليق في مساحة التعليقات، أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.
- **الإعجاب:** يمكن الفيس بوك لمستخدميه القيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء، وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.[3]
- **خاصية الحالة** (statut): تتيح إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- **خاصية الهدايا:** تتيح للمشتركين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أصدقائهم، وهي الأكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين.

---

[1] خالد غسان ويوسف مقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي،** دار النفائس للنشر والتوزيع، 2012، ص 73.

[2] حسين شفيق، **مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية،** د.ط، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص ص 95-96.

[3] وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفيس بوك على المجتمع،** ط1، مصر، 2015، ص 53.

4. تأثيرات الفيس بوك على الشباب:

الواقع اليومي والملاحظة المسترة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة على الفيس بوك يرى بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك وجود عدة إيجابيات، يمكن أن نذكر ذلك فيما يلي:

أ. التأثيرات الإيجابية:

✓ **التنفيس العاطفي** : حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.

✓ **اكتساب الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فغل الآخرين خاصة عن الإناث وكيف يظهرون في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت، مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

✓ **التعويض الاجتماعي** : أي تجاوز الخجل والنقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطوين نفسيا[1].

✓ **الإحساس بالسعادة:** إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر.

✓ **التشارك الاجتماعي:** من مميزات الموقع أنه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل والمساندة الاجتماعية، والثقة لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل

[1] جمال العيفة، **الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعي في عالم تغير**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 10، 2014، ص 294.

التجارب والنصح من الآخرين والهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات[1].

وتؤكد رابية تربية في دراستها التي أجرتها بالتعاون مع ليناردو راينكة بكلية هامبورغ ميديا، وأعلنت عنها في المؤتمر الأوروبي للتواصل: أن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع فيس بوك تصبح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر من المصارحة الذاتية، كما تأكد الدراسة أن الأشخاص الذين يبذلون المزيد من المعلومات عن أنفسهم في صفحات التواصل الاجتماعي يجمعون أصدقائهم أكثر من خلال نصف عام، غير أن هذه الصداقات فلما تكون منها صداقات حميمية، أما الصداقات الحقيقة فلا تزال تتم بعيدا.

✓**على المستوى الصحي**: أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن إيجاري على سلوكاتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة للانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية[2].

✓**بالنسبة للجانب الدراسي**: إن الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتا طويلا على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كليتهم، ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم وإشباع، وأن أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من أجل الدردشة والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية، ومناقشة المناهج التي يدرسونها، والتحدث في مواضع اجتماعية أخرى، ومن الملاحظ أيضا أن

[1] زهير عابد، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 6، قسم العلاقات العامة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، ص 139.

[2] **نحو مجتمع المعرفة، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي مركز الاستراتيجية**، جامعة الملك عبد العزيز، 39، 2012، ص 120.

الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة خصوصا مع اقتراب موعد الامتحانات، وإبداء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الإيضاح وتقديم المعلومات والدروس[1].

ب. **التأثيرات السلبية:** هناك العديد من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها:

➢ **إضاعة الوقت:** يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدميه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى، إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي أضاعها، فقد بنيت الأبحاث الاجتماعية بأن الطلاب الجامعات يضيعوا أكثر من 10 ساعات في اليوم تصفحا للفايس.

➢ **الإدمان وإضعاف المهارات:** يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه، وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي، ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في الخيال والوهم، وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.

➢ **انتحال الشخصيات:** العديد من مستخدمي الفيس بوك لا يكشفون عن حقيقتهم بل ينتحل أو يتخذ المستخدم من المشاهير عنوانا لنفسه، لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواءا كانوا لاعبين أو فنانين أو أبطال، تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.

➢ **الخصوصية:** يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند الكثير منهم،إضافة إلى ما يبديه هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم، إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث، بل إنعدام الرقابة جعل البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشره الصور والفيديوهات الإباحية.

---

[1] سعاد بن جديدي، **علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المراهق الجزائري**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016 ، ص ص 44-45.

➢**أثره على القيم الدينية:** يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية في عقول الأفراد، وبالعكس هناك من يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود مواقع أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض[1].

ففي هذا السياق نجد دراسة داليا الشيمي بعنوان الفيس بوك من الحملات الدينية والصور الجنسية عينة على 207 شاب في المرحلة العمرية بين 19 و 34 سنة رصدت وجود نسبة تزيد عن 87% من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم، وذلك لجمع توقيعات ضد الصفحات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وأن 64%من نسب هؤلاء يضعون روابط لأمور جنسية وصور مثيرة، وبالتالي أوضحت الدراسة هذه النتائج تبرز فيها ثقافة الإنعزال الشباب عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها، والتعامل مع الأمور بشعار هذه نقرة وهذه نقرة.

➢**أثره على الجانب النفسي:** سرعان ما تحول موقع الفيس بوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق، ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، مراقبة حياة الآخرين، التلصص على قوائم أصدقائهم والتفرج على صورهم.كما يلجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويته للتعامل مع عدة أشخاص، ويستخدم شخصية مستعارة لكي يتعرف على نظرة الناس ورأيهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم، وبالتالي فهو يحاول أن يكشف مختلف الشخصيات من خلال لعب الأدوار المختلفة، فالعوالم الافتراضية تفسح المجال للفرد أن يضع هويته موضع استكشاف وتجريب، كما يسميه تومبس مجتمعات كشف الذات، وفي هذا الإطار يشير إلى أن المراهقين الأكبر سنا يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من أجل الاتصال بشبكتهم الشخصية القائمة، بينما المراهقون الأقل سنا يستعملون الانترنت من أجل الاتصال بالغرباء ويلعبون بهوياتهم، بمعنى أنهم قد يؤدون أدوار هويات متعددة أثناء التفاعل مع الآخر.

[1] أبو الفداء بن مسعود، **القول المسبوك في حقيقة موقع فيسبوك**، www.alathra2.net ، تم الاطلاع يوم: 2021/04/27، على الساعة: 11:30.

ومن بين التأثيرات التي يواجهها الفرد عند استخدامه للفيس بوك، هو مشكل الخصوصية مما قد يسبب له الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم ومسائل وصور قد تستغل بغرض الإساءة والتشهير.

➢**أثره على الجانب الاجتماعي** : يعتبر الفيس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فقد قرب ما هو بعيد أو بعد ما هو قريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية.إن الفيس بوك هو بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة، فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده، وذكر دور دينه، وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الأسرة[1] والمجتمع بصفة عامة، كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي.[2]

5. إيجابيات موقع الفيس بوك:

- الفيس بوك يعد أقرب وسيلة حديثة للتواصل، فهو برنامج اجتماعي في الطراز الأول.
- يتيح فرصا نادرة للتعارف والتواصل بين الأهل والأصدقاء، والتعارف دون التقيد بجغرافية الزمان والمكان.
- قضاء الكثير من الوقت للتصفح والدردشة.
- يفتح آفاقا جديدة ويعزز رصيدك من الصداقات الجديدة.
- التحذير من إمكانية التسلل إلى عقول مستخدمي هذا الموقع، خصوصا صغار السن منهم والذين يلجؤون إلى هذه المواقع دون مراقبة الكبار.

[1] سعاد بن جديدي، مرجع سابق ، ص 41.

[2] سعاد بن جديدي، مرجع سابق، ص 41-43.

- تسهيل عملية إقناعهم بأفكار مقبولة دينيا واجتماعيا وسياسيا.
- يلعب دور أساسي في تهيئة الشباب ونشر التوعية السياسية.
- قضاء الوقت في التحدث مع المستخدمين الآخرين.
- الفيس بوك أتاح الفرصة لترويج المنتجات التقليدية وتسويقها.[1]
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسة والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات، فإن الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطالع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف القضايا والأحداث.
- يتيح خدمة الشركات وأصحاب الأعمال، وذلك في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه في نبذة شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيس بوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المستفيدين، كذلك يتيح الفيس بوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة أو مقاطع الفيديو، حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تحرير المعلومات المرغوبة[2].

6. سلبيات موقع الفيس بوك:

الفيس بوك حال كحال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب أنه يتمتع بالعديد من الإيجابيات، إلا أنه لديه الكثير من الآثار السلبية، والتي تتمثل في:

[1] محمد الفاتح حمدي وآخرون، **تكنولوجيات الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2010، ص 89-91.

[2] علي خليل شفرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، ، الأردن، 2014، ص 66-69.

- **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى، ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور الأصدقاء دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة، فهناك أعداد كبيرة في طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.
- **الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:** وهي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية، خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، ويؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية، وفقدان مهارات التواصل المباشر مع المجتمع[1].
- **ظهور لغة جديدة بين الشباب:** ظهرت لغة جديدة بين الشباب الذين يستخدمونها عبر شبكات اتصالاتهم بين رسائل الجوال أو المحادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة أكثر، وهي ليست باللغة العربية أو الإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعلمين بها ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة، وأن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية، وإلى ضياعها مع مرور الأيام.
- **انعدام الخصوصية:** تواجه الأغلبية من المواقع مشكلة انعدام الخصوصية، مما تتسبب في الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على المستخدم، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبديه من هموم أو مشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.
- **التعرض الجرائم إلكترونية:** كما أعلن ذلك موقع كسبرسكي الذي رصد أكثر من(43ألف) فيروس خبيث عام(2008) تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك.

[1] وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 20.

- انتحال أسماء شخصيات عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر المواقع، وربما إساءة استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.[1]

[1] سعاد عيساني، **أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيسبوك،دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2013، ص 62.

خلاصة :

ومن هذا كله نستخلص أن الفيس بوك نقطة حاسمة في حياة الأفراد، ويمكنهم من الاستفادة منه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،ويمكنهم من اكتساب صداقات ومعارف والاطلاع على ثقافات أخرى، واكتساب قيم وعادات مخالفة للعادات التي كان يعرفها، كذلك يعتبر سلاحا ذو حدين يمكن ان يكون مفيدا للشباب إذا أدرك كيفية استخدامه بشكل أحسن، وفي الوقت نفسه، هو أداة للتخريب والمساهمة في نشر الجريمة الإلكترونية من خلال انتهاك خصوصية الأفراد والاستيلاء على المعلومات وملفاتهم الخاصة وابتزازهم بنشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم، لذلك فلا بد من الضروري توجيه مستخدمي الفيس بوك لاستخدامه بطريقة أمثل والاستفادة بكل ما يقدمه هذا الموقع.

الفصل الثاني: الجريمة الالكترونية أسبابها وأنواعها

تمهيد:

الجريمة الإلكترونية واحدة من أخطر الظواهر الإجرامية المستحدثة في المجتمع الجزائري، كما في المجتمعات الأخرى، حيث شهدت في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا، وذلك لعدّة أسباب أبرزها انتقال الأشخاص من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي الذي يعدّ بيئة خصبة لممارسة الجريمة الإلكترونية.

ففي هذا النوع من الجرائم يستطيع المجرم ارتكاب أبشع الجرائم دون إراقة دماء، وبدون الانتقال من مكانه بحيث ترتكب في أمن وهدوء، وهو ما جعله البعض يصفها بالجرائم الناعمة، فبمجرد لمس لوحة المفاتيح يحدث دمار وخراب للفرد والمجتمع.

واقع الجريمة الالكترونية عبر موقع فيس بوك:

1. مفهوم الجريمة الإلكترونية :

أصبحت الجريمة الإلكترونية موضوعا واسع، ورغم صعوبة إيجاد تعريفا جامعا مانعا لها، إلا أنّ الاجتهاد كل من الفقهاء والباحثين أدّى إلى عدة تعريفات لها، وإن كانت قد تباينت تبعا لمحل اهتمام كل فئة، فمنهم من عرّفها من الجانب الفقهي، والبعض الآخر من الجانب القانوني.

- **في الفقه:**

لم يتفق الفقه الجنائي على تسمية موحدة للجريمة الالكترونية، وهناك من يسميها الجريمة المعلوماتية، ويذهب آخرون إلى تسميتها بجرائم إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويطلق عليها آخرون مسمى جرائم الكمبيوتر والانترنت، وبما أن هناك إيجاد وتعريف للجريمة الالكترونية، كان محلا لاجتهادات الفقهاء، فقد ذهبوا في ذلك مذاهب مختلفة ووضعوا تعريفات شتى، وبالتالي فلا نجد تعريفا محددا للجريمة الالكترونية، وهناك التقني فنيا ومنهم من يتناوله من الزاوية القانونية، فالذين يتناولونه من الجانب التقني يذهبون إلى القول بأن الجريمة المعلوماتية، ما هي إلا نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الإجرامي المقصود. [1]

أما أنصار الإتحاد القانوني فيذهبون إلى أن تعريف الجرائم الالكترونية يتطلب تعريف المفردات الضرورية المتعلقة بارتكاب جرائم الحاسب الآلي، وهي الحاسب الآلي،برنامج الحاسب الآلي، البيانات، الممتلكات، الدخول، الخدمات، الخدمات الحيوية.

[1] محمد الأمين البشري، **التحقيق في جرائم الحاسب الآلي**، بحث مقدم إلى مؤتمرات القانون والكمبيوتر والإنترنت، كلية الحقوق والشريعة، جامعة الإمارات، 21 ماي 2005، ص 06.

وفريق آخر من الفقهاء أيضا يعرف جريمة الحاسب الآلي أو الجريمة الالكترونية بأنها الجريمة التي تقع بواسطة الحاسب الآلي، أو عليه أو بواسطة شبكة الانترنت.[1]

ويرى أنصار الجانب الفقهي بأن الجريمة تتسم بالسرعة وتطور وسائل ارتكابها، وينعدم فيها العنف المادي ضد الإنسان بالمقارنة مع الجرائم التقليدية أثناء تنفيذها، وهي عابرة للحدود، ومن سماتها أيضا أن أدلتها سهلة الإتلاف، كما أن الجهات التي تنوي تعقبها والتحقق فيها تواجه صعوبات وتعقيدات كثيرة وتنقصها أحيانا الخبرة وعدم كفاية القوانين الخاصة بمعالجتها.[2]

وهناك اتجاه آخر من الفقه يركز على الجانب الموضوعي في تعريفه الالكترونية، فيرى أن الجريمة الالكترونية لا يكفي إطلاق هذا الوصف عليها بمجرد استخدام الحاسب الآلي فيها، ولكن يشترط أن يقع الفعل داخل نظام الحاسب الآلي لإحتسابها جريمة إلكترونية. ولذلك عرفوا الجريمة الالكترونية بأنها نشاط غير مشروع لنسخ أو تغير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل الحاسب أو التي ترسل عن طريقه، كما عرفوها بأنها غش معلوماتي ينصرف إلى كل سلوك غير مشروع يتعلق بالمعلومات المعالجة ونقلها[3].

وقد عرفها الفقيه الفرنسي ماص(Masse) بأنها الاعتداءات القانونية التي ترتكب بواسطة المعلومات بفرض تحقيق ربح.[4]

وهي كل سلوك غير مشروع يتعلق بالمعلوماتية المعالجة ونقلها.[5]

---

[1] عبد الفتاح بيومي حجازي، **مكافحة جرائم الكمبيوتر والإنترنت في القانون العربي النموذجي**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 20.

[2] محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، **جرائم الإنترنت والإحتساب عليها**، بحث مقدّم لمؤتمر قانون الكمبيوتر والإنترنت، جامعة الإمارات، ماي 2005، ص 05.

[3] علي عبد القادر القهواجي، **الحماية الجنائية لبرامج الحاسوب**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 1997، ص 25.

[4] محمد سامي الشوا، **ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2003، ص 19.

[5] شمس الدين إبراهيم أحمد، **وسائل مواجهة الاعتداءات على الحياة الشخصية في مجال تقنية المعلومات في القانون السوداني والمصري -دراسة مقارنة-**، دار النهضة،القاهرة، 2005، ص 100.

ويرى جانب من الفقه أن الجرائم التي لها ارتباط بالمعلومات هي ذاتها التي تسمي الغش المعلوماتي، وهذه يقصد بها كل فعل أو إمتناع عمدي ينشأ عن عدم الاستخدام غير المشروع للتقنية المعلوماتية، ويهدف إلى الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية[1].

ونجد بعض الفقهاء وضعوا تعريف للجريمة المعلوماتية في مجالين وهما المجال الواسع والمجال الضيق.

- **التعريف الواسع** :هناك تعريفات حاولت التوسع في مفهوم الجريمة المعلوماتية، فعرفوها كالآتي:كل فعل أو امتناع عمدي، ينشأ عن الاستخدام غير المشروع لتقنية المعلوماتية يهدف إلى الاعتداء على الأموال أو الأشياء المعنوية.

وعرفها الخبير الأمريكي باركر(**Parker**) مفهوما واسعا للجريمة الإلكترونية أنها كل فعل إجرامي معتمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية، وينشأ عنه خسارة تلحق بالمجنى عليه أو كسب يحققه الفاعل[2].

ويعرفها الأستاذ (**vivant**) و(**hastane**) الجريمة المعلوماتية: أنها مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمعلوماتية التي يمكن أن تكون جديرة بالعقاب[3].

جرائم الكمبيوتر فهو المصطلح الشامل أشمل من المصطلح السابق، ويقصد به كل الجرائم التي يستخدم فيها الكمبيوتر، فهو سواء أداة الجريمة أو كان هدف الجريمة ويدخل من ضمنها جرائم معلوماتية وجرائم الانترنت، كما يدخل في ضمنها الاعتداء على الشبكات المحلية خاصة بالهيئات والمنشآت الخاصة والعامة.

---

[1] محمد سامي الشوا، مرجع سابق، ص 19.

[2] نهلة عبد القادر المومني، **الجرائم المعلوماتية**، شهادة ماجستير في القانون الجنائي المعلوماتي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ط1، ص 20.

[3] أمير فرج يوسف، مرجع سابق، ص 106-107.

- **التعريف الضيق** :تعرف الجريمة الالكترونية على أنها: كل فعل غير مشروع يكون العلم بتكنولوجيا الحاسبات الآلية بقدر كبير لازما لارتكاب من ناحية لملاحقة وتحقيقه من ناحية أخرى[1].

تعريف المشرع الجزائري للجريمة الالكترونية:

أ. **التعريف الفقهي:** إن الجريمة الالكترونية تتمتع بخطورة إجرامية لم يشهد لها العالم مثيلا في الجرائم التقليدية، فلهذا ظهر اختلاف في تعريف قائما في هذه التعريف ما يلي:. بأنها الجريمة التي تتم باستخدام جهاز الكمبيوتر من خلال الاتصال.

وهناك من يعرفها على أنها كل عمل أو امتناع عن عمل يقوم به شخص إضرارا بمكونات الحاسب المادية والمعنوية، وشبكات الاتصال الخاصة به، باعتبارها من المصالح والقيم المتطورة التي تمتد مظلة قانون العقوبات لحمايتها، أو أنها استخدام الأجهزة التقنية الحديثة مثل الحاسب الآلي والهاتف النقال، أو أحد ملحقاتها أو برامجها في تنفيذ أغراض مشبوهة وأمور غير أخلاقية لا يرتضيها المجتمع.

ومن خلال هذه التعريفات في الفقه الجزائري تعريف المؤتمر العاشر للأمم المتحدة لمنع الجريمة حول جرائم الحاسب الآلي وشبكاته،إذ عرف الجريمة المعلوماتية بأنها جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي أو شبكة حاسوبية أو داخل نظام الحاسوب، وتتمثل من ناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئة إلكترونية[2].

ب. **التعريف الأكاديمي:** كل فعل إجرامي متعمد أي كانت صلته بالمعلومات ترتبت عنه خسائر تلتحق بالصحة أو مكسب يحقق الجاني، كما يمكن الاعتماد في التعريف الواسع للجريمة المعلوماتية على:

---

[1] نهلة عبد القادر المومني، نفس المرجع السابق، ص 48.

[2] زبيخة زيدان، **الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2011، ص 42-43.

✓ على ما تكون المعلوماتية موضوعا للاعتداء عندما تقع الجريمة على المكونات المادية للأجهزة والمعدات المعلوماتية.

✓ عندما تكون المعلوماتية أداة ووسيلة للاعتداء عندما يستخدم الجاني أو جهاز معلوماتي لتنفيذ جريمته[1].

ج. **التعريف القانوني:** تبنى المشرع الجزائري للدلالة على الجريمة مصطلح المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، معتبرا أن النظام المعلوماتي في حد ذاته وما يحتويه من مكونات غير مادية محلا للجريمة، ويمثل نظام المعالجة الآلية لمرضيات المسألة الأولية أو الشرط الأول الذي لابد من تحقيقيه حتى يمكن البحث في توافر أركان الجريمة من جرائم الاعتداء على هذا النظام، فإن ثبت تخلف هذا الشرط الأولي فلا يكون هناك مجال لهذا البحث، لم يختلف المشرع الجزائري بدوره عن ركب التشريعات التي وضعت تعريفا لنظام المعلومات[2].

حيث أنه عرف من خلال نص المادة (02) من الفقرة من القانون رقم09-04 المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها[3].

مسميا إياه **(المنظومة المعلوماتية)** وهي أي نظام منفصل أو مجموعة من الأنظمة المتصلة مع بعضها البعض أو المترابطة، يقوم واحد منها أو أكثر معالجة الآلية للمعطيات تنفيذا لبرنامج معين[4].

جرم المشرع الجزائري الأفعال الماسة بأنظمة الحاسب الآلي، وذلك نتيجة تأثير الجزائر الثورة المعلوماتية من أشكال جديدة من الإجرام التي لم تشهدها البشرية من قبل، وهذا دفع المشرع الجزائري إلى تعديل قانون العقوبات بموجب القانون رقم 04-15 المؤرخ في العاشر من نوفمبر

---

[1] المقدم عز الدين عز الدين، **الإطار القانوني للوقاية من الجرائم المعلوماتية ومكافحتها**، ورقة بحثية مقدمة لأعمال الملتقى الوظيفي حول الجرائم المعلوماتية، بسكرة، 2015/11/16.

[2] قانون رقم 09-04 المؤرخ 14 شعبان 1430 سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها، ج.ر.ع 47 الصادر 2009/08/16، ص 05.

[3] المادة 02 من قانون رقم 09-04، المرجع السابق.

[4] نشنان منية، **مداخلة حول الركن المفترض في الجريمة المعلوماتية**، جامعة بسكرة، 2016/2015، ص 04.

2004 المتمم لأمر رقم(66-156) المتضمن قانون العقوبات والذي أفرد القسم السابع مكرر منه تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، والذي تضمن (08)مواد من المادة(394) مكرر حتى المادة(394) مكرر (07).[1]

وفقا للمشرع الجزائري في تعريفه لنظام المعالجة الآلية للمعطيات مقارنة مع التشريعات الأخرى، اشترط ضرورة الترابط بين مكونات أو أجهزة النظام أو بين الأنظمة فيما بينها، وركز على وظيفة المعالجة الآلية للمعطيات موسعا بذلك المجال ليشتمل كلا من المعالجة الآلية للمعطيات[2].

أما فيما ينص الشرط الثاني لمجلس الشيوخ الفرنسي، والمتعلق بضرورة توافر النظام على حماية فنية فيبدو أن النظام المشرع قد حسم موقفه إلى جانب الفقه الذي لا يشترط هذا الشرط لحماية نظام المعالجة الآلية للمعطيات.

موقف المشرع الجزائري من الجريمة الالكترونية:

من خلال ما تقدم من التعريفات الالكترونية في التشريع الجزائري، نستنتج موقف المشرع من هذه الجريمة، وهذا الموقف متمثل في أن التقدم التكنولوجي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة، أدى إلى بروز أشكال جديدة من الإجرام، مما دفع الكثير من الدول إلى نص على معاقبة هذا النوع من الجرائم، تسعى من خلال هذا المشروع إلى توفير حماية الجزائرية للأنظمة المعلوماتية وأساليب المعالجة الآلية للمعطيات، و بالتالي قام المشرع الجزائري بتعديل قانون العقوبات لسد الفراغ القانوني في هذا المجال وكان ذلك بموجب القانون رقم04-15 المؤرخ في 10 / 11/ 2004 المتمم والمعدل لأمر 66-156المتضمن لقانون العقوبات، والذي أقر له القسم السابع المكرر من تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، فقد أثار المشرع الجزائري استخدامه لمصطلح لدلالة على كلمة المعلومات والنظام الذي يحتوي عليها ويخرج بذلك من نطاق

[1] عائشة بن قارة مصطفى، **حجية الدليل الإلكتروني في مجال الإثبات الجنائي في القانون الجزائري والمقارن**، دار الجامعة الجديدة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، 2009، ص 67.

[2] نشنان منية، المرجع السابق، ص 04.

التجريم تلك الجرائم التي يكون النظام المعلوماتي وسيلة ارتكابها وحصرها فقط في صورة الأفعال التي تشكل اعتداء على النظام المعلوماتي، أي الجرائم التي يكون النظام المعلوماتي محلا لها.

وقد قدر المشرع في تدخله هذا أن جوهر المعلوماتية هو المعطيات التي تدخل إلى الحاسب الآلي، فتحولها إلى معلومات بعد معالجتها وتخزينها، فقام بحماية هذه المعطيات من أوجه عدة، تم في مرحلة لاحقة اختيار المشرع الجزائري للتعبير عن الجريمة المعلوماتية مصطلح الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال بموجب القانون رقم09-04 المتضمن من الجرائم مكافحتها.

ونجد المشرع الجزائري تطرق إلى تعريف الجريمة المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في المادة(25) من قانون رقم09-04 وجرم الأفعال الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في مواد من(394) مكرر إلى(394) مكرر 7 من قانون العقوبات[1].

2. تطور الجريمة الإلكترونية:

من المعلوم أن هناك صعوبة في تحديد بداية معينة لنشوء الجرائم الإلكترونية، حيث أن الحواسيب كانت موجودة منذ فترة بعيدة، ولكن تختلف عما هي عليه الحواسيب الحالية، سواء من حيث الشكل أو السرعة والدقة، والتطور الحالي الذي يعتبر نتاج لتطور كبير عبر سنين عديدة إلا أن بعض يرجع حدوث أول جريمة متصلة بالحاسوب إلى عام(1801)، عندما أقدم صاحب مصنع للنسيج في فرنسا ويدعى (Joseph Jaquard) على تصميم لوحة إلكترونية، وكانت أول نموذج للوحة الحاسوب الحالي، لتقوم هذه اللوحة بتكرار مجموعة من الخطوات المستخدمة لحياكة أنواع من المنسوجات، الأمر الذي أثار مخاوف بعض العاملين في المصنع من تأثير تلك اللوحة على وظائفهم، مما دفعهم إلى تخريب تلك اللوحة.بينما يرجع البعض الآخر البداية الحقيقية

[1] سعيداني نعيم، **آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية، تخصص علوم جنائية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013/2012، ص 41.

لظاهرة الجرائم الإلكترونية، إلى عام 1958م حين بدأ معهد ستانفورد الدولي للأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية رصد حالات ما يسمى في ذلك الحين بإساءة استخدام الحاسوب بصورة منظمة.

وخلال التسعينات من القرن العشرين، ونع انتشار الحواسيب والاعتماد عليها في شتى مجال الحياة والأعمال اليومية الخاصة والعامة، بدأت الجريمة الإلكترونية في النمو والبروز أكثر فأكثر، حيث سجل ظهور عدة حالات للجريمة ذات صلة بالحواسيب، كان من أبرزها جريمة سرقة بنك مينبسوتا الأمريكي عام 1966م، والتي اعتبرت أول سرقة إلكترونية تقع على البنك.

وبعد ذلك تداولت بعض المقالات الصحفية في الظهور متناولة بعض الحالات التي أطلق عليها آنذاك جرائم الحاسوب(Computer crime) أو الجرائم ذات الصلة بالحاسوب[1].

ورغم استمرار تطور ظاهرة الجريمة الإلكترونية خلال حقبة السبعينات، إلا أن الحالات التي سجلت في تلك الفترة الزمنية كانت قليلة، وقد تعود أسباب تلك القلة إلى كون مكمن الخطر كان داخليا، ويكاد أن يكون خطرا ينحصر بين العامين على الأنظمة الحاسوبية نفسها، حيث كانوا هم فقط من يستطيع الوصول إلى تلك الأنظمة بصورة مباشرة، ولم يكن هناك اتصال بتلك الأنظمة من العالم الخارجي، كما أن سبب قلتها أيضا يعود إلى عدم الإبلاغ عن الكثير من تلك الجرائم لكون الشركات والوكالات كانت تحرض على عدم اهتزاز الثقة بها وبأنظمتها الحديثة[2].

وأعقبت تلك الحقبة الزمنية إجراء دراسات ومقالات صحفية بشأن الجريمة الإلكترونية من قبل كثير من الباحثين والصحفيين.

---

[1] محمد بن نصير محمد السرحاني، **مهارات التحقيق الجنائي الفني جرائم الحاسوب والإنترنت-دراسة مسحية على ضباط الشرطة بالمنطقة الشرقية**، رسالة ماجستير في العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات الأمنية، 2014، ص 12، http://www.creativity ، تم الاطلاع يوم: 2021/04/28، على الساعة: 19:30.

[2] حسين بن سعيد الغافري، **جهود سلطة عمان في مواجهة الجرائم المتعلقة بشبكة الإنترنت**، http://www.hussain.alghafri.blogspot.com ، تم الاطلاع يوم:2021/040/28، على الساعة: 19:35.

وفي السبيعينيات أيضا شهد العالم بداية لظهور بعض التشريعات والقوانين التي تجرم بعض الممارسات ذات الصلة بإساءة استخدام الحاسوب، وقررت لها عقوبات محددة كما حصل في السويد، والتي اعتبرت بذلك أول دولة يصدر فيها قانون يجرم بعض الأفعال والممارسات المرتبطة بالحواسيب.

أما في عقد الثمانينات فقد حدث تغيرا ملحوظا في التعامل مع ظاهرة الجريمة الإلكترونية، وذلك من جانب الباحثين والعامة على السواء بسبب ارتفاع مؤشر عدد القضايا ذات الصلة بإساءة استخدام الحاسوب ولاسيما بعد اهتمام الصحافة، وأبرزها لتلك القضايا حيث أصبح بعضها يؤرق المجتمع الدولي كقضايا الاختراق وقرصنة البرمجيات والتلاعب في أنظمة النقد الإلكتروني وانتشار العديد من الفيروسات[1].

كما شهد ذلك العهد الانطلاقة الأولى للقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البرامج الحاسوبية، والتي أطلق عليها قوانين حماية الملكية الفكرية، واعتبرت من القوانين الأكثر وضوحا ونضجا.

وكذلك في تلك الفترة الزمنية ظهر الاهتمام العربي بظاهرة الجريمة الإلكترونية، وتمثل ذلك في صدور العديد من الدراسات العلمية والمؤلفات العربية ذات الشأن بالجريمة الإلكترونية، وعقد الندوات المختلفة ذات الصلة بذلك، حيث عقدت عام 1986 ندوة أمن المعلومات في الحاسبات الآلية، والتي تبناها مركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية السعودية[2].

وشهدت التسعينات والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين تحولات في مجال الجريمة الإلكترونية، حيث ارتبط ذلك بتحول شبكة الإنترنت في ذلك الوقت من شبكة أكاديمية إلى شبكة

---

[1] عبد الله حسين الجحراف القحطاني، **تطوير مهارات التحقيق الجنائي في مواجهة الجرائم المعلوماتية-دراسة تطبيقية على المحققين في هيئة التحقيق والادعاء العام بمدينة الرياض-**، رسالة ماجستير، الرياض، 2014، ص 30.

[2] عبد الله حسين الجحراف القحطاني، المرجع السابق، ص 37.

تفي بخدمة المجالات التجارية والفردية، حيث بلغ مستخدميها في عام 1996 ما يقارب 40 مليون مستخدم، وفي عام 2014 تجاوز عدد المستخدمين أكثر من ثلاثة مليار مستخدم، الأمر الذي أدى إلى خلق عبئ كبير على المختصين بمكافحة الجريمة الإلكترونية.

ولذلك وجد مفهوم جديد عرفها بالجرائم العابرة حيث يستطيع المجرمون تنفيذ مخططاتهم الإجرامية في دول متعددة دون الاكتراث بأية حدود دولية[1].

3. خصائص الجريمة الإلكترونية ومرتكبوها:

أ. خصائص الجريمة الإلكترونية:

إن للجريمة الالكترونية خصائص كثيرة سنحاول حصرها وأبرزها في ما يلي:

- ✓ **الجرائم الالكترونية من الجرائم عابرة للحدود:**

وسعت شبكات المعلومات عملية الاتصال وتبادل معلومات بين الدول والأنظمة التي يفصل بينهما آلاف من الأميال، ومع القدرة التي يتمتع بها الحاسب أدى ذلك إلى إمكانية ارتكاب الجريمة الإلكترونية في أماكن متعددة في العالم وفي وقت واحد، كما يمكن أن يكون المجنى عليه في غير الدولة التي يقيم فيها الجاني[2].

إن الجريمة المعلوماتية هي شكل من أشكال الجرائم العابرة للحدود، فمسرح الجريمة لم يعد محليا، بل أصبح عالميا،إذ أن الفاعل لا يتواجد ماديا على مسرح الجريمة، وهذا التباعد في المسافات بين الفعل المرتكب من خلال الحاسوب والفاعل بين المعلومات التي كانت محل الاعتداء، فالجاني يستطيع القيام بجريمة بالدخول إلى ذاكرة الحاسوب الآلي الموجود في بلد آخر، وهذا الفعل قد يضر شخصا ثالثا في بلد آخر.

---

[1] عبد الله حسين الجحراف القحطاني، المرجع السابق، ص 32.

[2] خالد ممدوح إبراهيم، **أمن الجريمة الإلكترونية**، دار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 82.

ومن خلال هذه الخاصية الدولية، يثار إشكال حول الاختصاص القضائي في محاكمة المجني عليه، بمعنى آخر ما هي الدولة المختصة بمحاكمة الجاني؟ هل هي الدولة التي ارتكبت على إقليمها النشاط الإجرامي، أم التي يوجد فيها المجني عليه[1].

وبمعنى آخر أن هذه الجريمة لا تقع في دولة واحدة ولا تعترف هذه الجريمة بالحدود الجغرافية للدول، إذ غالبا ما يكون الجاني في بلد والمجنى عليه في بلد آخر وقد يكون الضرر المحتمل في بلد ثالث[2] .

1.صعوبة اكتشاف وإثبات الجرائم الإلكترونية:

تمتاز الجرائم المعلوماتية بصعوبة الاكتشاف، والإثبات وذلك نظرا لعدم ترك الجاني آثار تدل على إجرامه، فالجرائم التي تتم بواسطة إدخال الرموز والأرقام هي رموز دقيقة ويصعب اكتشافها وإثباتها، لهذا عادة ما يتم اكتشافها بالصدفة، وغالبا ما يتم معاتبة المجرمين وذلك لعدم وجود أدلة قائمة في حقه[3].

فالجريمة الإلكترونية لا تترك آثار ملموسة، وبذلك لا تترك شهودا يمكن الاستدلال بأقوالهم ولا أدلة مادية يمكن فحصها لأنها تقع في بيئة افتراضية يتم فيها نقل المعلومات وتناولها بواسطة نبضات إلكترونية غير مرئية.

وصعوبة اكتشاف وإثبات الجرائم المعلوماتية راجع لعدة أسباب منها وسيلة التنفيذ التي تتسم في أغلب الحالات بالطابع التقني الذي يضفي عليها الكثير من التعقيد، ومن ثم فإنها تحتاج إلى خبرة

[1] سعيداني نعيم، مرجع سابق، ص 32.

[2] مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 06، 2007، ص 92.

[3] معتوق عبد اللطيف، **الإطار القانوني لمكافحة جرائم المعلوماتية في التشريع الجزائري والتشريع المقارن**، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية، تخصص جنائي والعلوم الجنائية، 2012/2011، ص 24.

فنية يصعب على المحقق التقليدي التعامل معها، لأنها تتطلب إلماما خاصة بتقنيات الكمبيوتر ونظم المعلومات.[1]

ويصعب في جرائم المعلوماتية العثور على دليل مادي للجريمة، وذلك راجع إلى استخدام الجاني وسائل فنية وتقنية معقدة في كثير من الأحيان، وهذا السلوك المادي في ارتكابها لا يستغرق إلا ثواني معدودة يتم فيها هو الدليل والتلاعب معه[2].

2.تتطلب وسائل خاصة في الحاسب الآلي وشبكة الانترنت:

إن الجريمة المعلوماتية تستلزم لقيامها توفر الحاسب الآلي، وكذلك شبكة الانترنت وسيلة ارتكاب الجريمة، وأدواتها الرئيسية أماكن المعرفة التقنية، فتكون ضرورية بحسب درجة خطورة الجريمة المعلوماتية.

3.تتطلب خبرة وتحكما في تكنولوجيا المعلوماتية عن متابعتها:

إن الجريمة المعلوماتية لها طبيعة تقنية، وبذلك لا يستطيع رجال الضبطية القضائية التعامل معها باحترافية ومهارة أثناء البحث والتحري، لذلك لابد أن يكون المحقق متخصص في جريمة المعلوماتية حتى لا يسبب في إتلاف الدليل الالكتروني.

4.تعدد الجرائم المعلوماتية أقل عنفا في الجزائر التقليدية:

إن هذه الجريمة تعتمد على الدراية الذهنية والتفكير العلمي المدروس القائم على معرفة بتقنيات الحاسب الآلي، وفي الواقع ليس هناك شعور بعدم أمان تجاه المجرمين في مجال المعرفة المعلوماتية، لأن مرتكبيها محترفي الإجرام[3].

---

[1] سعيد نعيم، مرجع سابق، ص 34.

[2] هشام محمد فريد رستم، **الجوانب الإجرائية للجرائم المعلوماتية**، مكتبة الآلات الحديثة، ط1،أسيوط، 1998، ص 82.

[3] معتوق عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 15.

5.دافع ارتكاب الجريمة:إن باعث الدافع للجريمة الالكترونية قد يختلف عن دافع الجريمة التقليدية، فقد يكون الدافع مخالفا لنظام العام والخروج عن القوانين، وقد يكون ماديا يراد به اكتساب مبالغ طائلة أو الإهانة والتشهير والتأثير... الخ يكون دون الاحتكاك المباشر بالمجنى عليه[1].

ب. **مرتكبو الجريمة الالكترونية:**

إن مقترفي الجريمة الالكترونية متعددين بقدر تعدد أهدافهم واختلافها، ونستطيع تمييز فئاتهم من خلال الجريمة الالكترونية التي ارتكبوها، وهذه الفئات هي:

1.مجرمو الفضول والانتقام: وقد ظهرت هذه الفئة في بدايات ظهور الانترنت كظاهرة تكنولوجية، وهو الأمر الذي خلق فضولا كبيرا لاكتشاف هذه التقنية، بطرق غير مشروعة، والتي صارت تعرف بالجريمة الإلكترونية، وهاته الفئة لا تسعى للربح المادي، بل لمجرد التسلية والفضول، وهم في غالب الأحيان أشخاص عاديين ممن يستعملون الأنترنيت وقد يكونون طلبة أو موظفين.

2.مجرمو الاستخدام السيئ: وهذه الفئة خطيرة جدا نتيجة للضرر الذي ينتج من أعمالهم ومنهم:

- **القراصنة المحترفون:** الهاكرز والكراكرز هم المجرمون الذين يمارسون شتى أنواع الإجرام الالكتروني من التهديد والابتزاز ومطالبة المجني عليه المبالغ المالية مقابل كف أذاهم.

وعلى عكس ذلك ظهر ما يسمى بالهاكرز الأخلاقي، وهم فئة حملت على عاتقها مواجهة الهاكرز السيئيين.

- **المتسكعون الرقميون:** هم الذين يترددون وبشكل مستمر على مقاهي الانترنت، ويدخل هؤلاء إلى الانترنت من أجل التسكع الإلكتروني، حيث يتعرض ضحاياهم لسب والشتم وحتى القذف بالألفاظ الفضة[2] .

[1] جميل عبد الباقي الصغير، **القانون الجنائي والتكنولوجيا الحديثة**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1992، ص 62.

[2] نائلة عادل محمّد فريد قورة، **جرائم الحاسب الآلي-دراسة نظرية وتطبيقية-**، 2004/2003، ص 50.

- **المجرمون الافتراضيون:** وهم مروجو المخدرات وتجار الأسلحة وأعمال تبيض الأموال مثلهم مثل الإرهابيين، حيث يقومون بنشر أفكارهم لدى الشباب ودعوتهم إلى الانضمام إليهم أو استخدام الإنترنت لترغيب الشباب في استهلاك المخدرات، ويتم ذلك عبر رسائل تصل إلى البريد الإلكتروني أو تأسيس مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي.[1]
- **المندرجون ضمن شؤون الأمن** :

أ. **الجواسيس:** أهم فئة التي تعمل تحت ذرائع الأمن القومي ومصلحة الوطن، خاصة أن أجهزة المخابرات في العالم غالبا ما تجمع وتستخدم العقول النابغة في هذا المجال، وتتكفل بهم لينقذوا لها الكثير من عمليات اختراق وتفجير مواقع العدو، والتجسس على مواقع وحسابات أشخاص مهمين من الساسة وصناع الرأي.

ب. **الارهابيون** :

✓**المجرمون الرسميون:** يختلفون عن الجواسيس وأجهزة المخابرات كونهم مكلفون بأنشطة سرية مدنية، حيث تتميز جرائمهم بالنعومة، وتظهر جرائم بشكل كبير في الحروب الإلكترونية التي تجري في الخفاء بشكل منفرد.

✓**مشوهو الديانات ولصوص الملكية الفكرية:** هم غالبا يمثلون الفئة المتعصبة التابعة لأي دين، والتي تسعى لنشر معتقداتها وأفكارها، مع العداء والتعصب الكبير ضد الديانات الأخرى، حيث يشنون حملات التشويه والنيل من باقي الديانات، ولصوص الملكية الفكرية يختصون بالسرقات الأدبية في مجال الفكر والإبداع،تكون محاضرات أو كتب وأحيانا دواوين كاملة[2].

4. دوافع الجريمة الإلكترونية:

تسبق الحاجات عادة الدوافع، فالحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان لدى الفرد، مما يؤدي إلى التأثير في القوى الداخلية لديه بغرض إشباع هذه الحاجات التي يحقق تواجد

[1] عبد الفتاح مراد، **شرح جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، دار الكتب والوثائق المصرية، 2015، ص 65.

[2] عبد الله سليمان، **شرح قانون العقوبات**، قسم عام، الجزء الأول للجريمة، ص 113.

حالات من الرضا النفسي، وتتنوع دوافع الإقدام على الجريمة الالكترونية باختلاف منفذيها، وتبعا لدرجة خبرته في مجال المعلوماتية، ويمكن تصنيف هذه الدوافع إلى صنفين، دوافع شخصية ودوافع خارجية.

أ. **الدوافع الشخصية:** غالبا ما يرتكب المبرمج جرائم الكمبيوتر نتيجة إحساسه بالقوة والذات وبقدرته على اقتحام النظام فيندفع تحت تأثير الرغبة القوية في تحقيق الذات،[1] ومن أجل تأكيد قدرته الفنية على ارتكاب أحد جرائم الكمبيوتر، وقد يكون الهدف من ارتكاب الجريمة الحقد والكراهية، ويمكن تقسيمها إلى دوافع مادية وأخرى ذهنية.

1. **الدوافع المادية:** لتحقيق الربح وكسب المال.

ومن أكثر الدوافع التي تحرك الجاني إلى ارتكاب الجريمة الالكترونية من الدافع المادي، ذلك لأن الربح الكبير الذي يحققه المجرم يجعله يطور من نفسه حتى يواكب كل حديث يطرأ على التقنية المعلوماتية، ويقتنص الفوضى ويسعى إلى الاحتراف حتى يحقق المكاسب وبأقل جهد، دون أن يترك أثر وراءه[2].

2. **الدوافع الذهنية:** المتعة والتحدي والرغبة في فهم النظام المعلوماتي وإثبات الذات، يوجد هناك من يقترفون الجرائم الإلكترونية دون سبب معين غير الرغبة في إثبات الذات وتحقيق الانتصار على تقنية الأنظمة المعلوماتية، فيتسابقون لخرق هذه الأنظمة وإظهار تفوقهم عليها.

ب. **الدوافع الخارجية:** يمكن إبراز أهم هذه الدوافع فيما يلي:

1. **إلحاق الأذى للأشخاص أو الجهات:** بعض المجرمين يقدمون على ارتكاب الجريمة عبر شبكة المعلومات العالمية والتقنية، المعلومات بصورة عامة، يرتكز الدافع من ورائها على إلحاق الأذى بأشخاص محددين أو جهات معينة، وغالبا ما تكون تلك الجرائم مباشره تتمثل في صورة ابتزاز أو

---

[1] نسرين عبد الحميد، **الجريمة المعلوماتية والمجرم المعلوماتي**، منشأة المعارف، د.ب، ص ص 44-45.

[2] سفيان سوير، **جرائم المعلوماتية**، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم الجنائية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلسمان، الجزائر، 2011/2010، ص ص 18-19.

تهديد أو تشهير كما حصل في القضية التي ضبطها بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، عندما أقدم الجاني فيها ويلقب، بقرصان صور الفتيات، بالسطو على البريد الإلكتروني لمجموعة من الفتيات بتلك الدولة والاستيلاء غير المشروع لصورهن الشخصية، وتعمد نشرها على موقع خاص بشبكة الإنترنيت مع مجموعة الصور الإباحية، كما يمكن أن تكون هذه الجرائم غير مباشرة وتتمثل في الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بتلك الجهات أو الأشخاص لاستخدامها فيما بعد لارتكاب جرائم مباشرة.[1]

2.**تهديد الأمن القومي العسكري**: بعض الجرائم الالكترونية تكون دوافعها سياسية، كتهديد الأمن القومي والعسكري، ومن ذلك ظهر ما يعرف بالتجسس الالكتروني والإرهاب الالكتروني والحرب المعلوماتية، كما هو الحاصل بين الدول المتقدمة إلكترونيا.

5.**قهر النظام وإثبات التفوق على تطور الوسائل التقنية**: في بعض الأحيان يكون الدافع وراء ارتكاب هذه الجرائم هو قهر النظام وإثبات قدرة الجاني وتفوقه على تعقيدات وتطور الوسائل التقنية الحديثة، حيث يمضي كل وقته أمام شاشات أجهزته لكسر الحواجز الأمنية للأنظمة الإلكترونية واختراقها ليثبت براعته في القدرة على تحدي أي تطور جديد في عالم التقنية والتكنولوجيا، ويرتفع مؤشر الزيادة لدى فئات صغار السن من مرتكبي هذه الجرائم.

6.**الاستيلاء على المعلومات**: الإقدام على ارتكاب هذا الجرم بواسطة تقنية المعلومات بهدف الحصول على المعلومة ذاتها والاستيلاء عليها والتصرف فيها، يتمثل ذلك في الحصول على المعلومة المحفوظة في الحاسب الآلي أو المنقولة أو تغيرها أو حذفها أو إلغائها نهائيا من النظام، ويختلف الدافع لهذا التصرف فقد يكون دافع تنافسي أو سببه الإبتزاز أو الحصول على مزايا ومكاسب اقتصادية، كثيرا ما يكون هدف هذه الجرائم ذو طابع سياسي أو اقتصادي[2] .

---

[1] صغير يوسف، **الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت**، مذكرة ماجستير، تخصص القانون الدولي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2013، ص ص 40-41.

[2] حسين بن سعيد الغافري حسين، مرجع سابق، ص 40.

علاوة على ذلك يمكن أن تضيف عددا آخر من الدوافع وراء انتشار جرائم تكنولوجيا المعلومات منها:

- **الفرص المتزايدة:** إن ازدياد عدد مستخدمي الحاسوب من ذوي المعرفة والمقدرة في اختراق البيانات نتيجة لامركزية المعالجة الشبكات، الاتصالات، والدخول عن بعد إلى الحاسوب قد اتخذت فرصا متزايدة للمزورين والمتلاعبين لتنفيذ أغراضهم، لاسيما في ظل سيطرة ورقابة غير كفيئة في هذا المحيط الالكتروني لمعالجة البيانات.

- **صعوبة الاكتشاف:** إن وجود كم هائل من البيانات المخزنة في الحاسوب لا يجعل إخفاء أي تزوير أو تلاعب عملية سهلة، إذا تمكن مرتكب الجريمة من عدم ترك أي دليل خلفه، الأمر الذي يترتب عنه صعوبات اكتشاف الجريمة.

- **تحقيق أرباح كثيرة:** نتيجة للأرباح الطائلة التي يمكن أن يجنبها مرتكب التزوير والتلاعب، فإنها تشكل دفاعا قويا لأصحاب النوايا السيئة في ارتكاب جريمتهم في استبيان أجراه أحد الباحثين في أمريكا عام 1995 يبين معدل أرباح مرتكب الجريمة الالكترونية وصلت إلى 600.000 دولار مقابل 300.000 دولار لمرتكب الجريمة في النظام اليدوي.

- **حب المغامرة والإثارة:** جاء على لسان أحد القراصنة في كتاب أنظمة للكمبيوتر كانت القرصنة هي النداء الأخير الذي يبعثه دماغي[1].

- صعوبة الاحتفاظ بآثارها إن وجدت تحتاج إلى خبرة فنية وتقنية ويصعب على المحققين التقليدين التعامل معها.

- تعتمد على الخداع في ارتكابها والتضليل في التعرف على مرتكبيها.

- تعتمد على قمة الذكاء والمهارة في ارتكابها.

- الولع في جمع المعلومات وتعلمها[1].

---

[1] عبد العالي الديربي ومحمد صادق إسماعيل، **الجرائم الإلكترونية دراسة قانونية مقارنة مع أحدث التشريعات العربية في مجال مكافحة جرائم المعلوماتية والإنترنت**، المركز القومي للإصدارات القانونية، ط1، مصر، 2012، ص 51-52.

5. أنواع ووسائل مكافحة الجريمة الإلكترونية :

أ. أنواع الجريمة الإلكترونية :

تتعدد أصناف الجرائم الإلكترونية بتعدد الدوافع والبواعث الذاتية للجرم والتمكن من وعلى أساس الأجهزة والبرامج التي ترتكب بها الجريمة، لكن يبقى هذا العمل إجرامي مهما تعددت تصنيفاته، وبإيجاز سنذكر أنواع الجريمة الإلكترونية، لأن القائمة غير محدودة، ذلك مادام هناك تطور يومي للتكنولوجيا، فإن هناك أيضا تطور يومي للجرائم المصاحبة، ويمكن تصنيفها إلى :

الجريمة العامة والجريمة الخاصة:

أ. **الجرائم الإلكترونية الرسمية:** تقوم بها أجهزة ذات علاقة رسميه بالسلطة الحاكمة في أي دولة، وهي ذات علاقة وطيدة بأجهزة الأمن كعمليات اختراق مواقع أجهزة المخابرات وعمليات تفجير المواقع الإلكترونية، كما حدث بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله في حرب 2006 من عمليات اختراق المواقع الرسمية، وإن أبرز هذه الجرائم، هي تلك التي تمس السيادة الوطنية للدولة، وتلحق بها أضرارا كبيرة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ب. **الجرائم العامة:** وتتم عبر الاعتداء والتهديد للحقوق ذات الطابع العام، أي حقوق المجتمع أو الدولة باعتبارها الهيئة القانونية التي تمثل المجتمع في حقوقه وكافة مصالحه، ومن أشهر هذه الجرائم الاختلاس، التزوير، الرشوة، وتزييف العملة[2].

ت. **جرائم التقنية العالية:**

نشر الفيروسات والاستحواذ على البيانات: ويتعلق الأمر بتميز البيئة التحتية للمعطيات والبيانات الشخصية، أو ذات الصلة بالمجتمع ككل، وتعتبر حادثة دودة موريس، وهي فيروس نشره المدعو

---

[1] حسن جاسم الطائي، **جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2010، ص ص 142-143.

[2] بوكريش رابح، **السلطة الخامسة تخضع السلطات الأربع**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2012، ص 14.

موريس عن قصد عبر الانترنت عام 1988، حيث ضرب عشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر أيضا مايقوم به مجرمي المعلومات عبر الفيس بوك، يقومون بتأسيس مواقع مفخخة تستهدف لاستحواذ على بيانات زائري المواقع، وكذا تخريب أجهزة الكمبيوتر من خلال بعث فيروسات بالتطبيقات والمواقع المفخخة[1].

وهناك تصنيف آخر للجرائم الإلكترونية ونبرزه في الآتي:

أولا/ القرصنة :هي الاستخدام أو النسخ غير القانوني لنظم تشغيل الكمبيوتر وبرامجه بهدف بيعها بمقابل مادي باهض جدا، والذي إلى الأضرار بمنتجاتها،[2] وقد تطورت وسائل القرصنة بتطور التقنية مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة جدا[3] .

وتستهدف القرصنة التحايل على نظم المعالجة الآلية للمعلومات وذلك لإتلاف المتخذات المعالجة إلكترونيا،كما يختلف سبب القرصنة من قضية إلى أخرى فبعضها يكون بهدف مهاجمة الكمبيوتر لتدميره أو لتحقيق مكاسب مالية شخصية بالإضافة إلى ذلك يعتمد بعض المقرصنين على ابتزاز الشركات العالمية وتهديدها بنشر المعلومات الخاصة بها وهي سرية، وذلك في حالة عدم قيامهم بتحويل المبلغ المالي المطلوب[4] .

ثانيا/ انتحال الشخصية :يعتمد المجرم الإلكتروني في هذا النوع من الجريمة استخدام شخصية شخص آخر ليستفيد من سمعته أو ماله أو صلاحيته، فهذا هو السبب بالاهتمام بخصوصية

---

[1] مدونة رغيس أمين، 2014، http://www.the3profession.com ، تم الاطلاع يوم: 2021/05/01، على الساعة: 13:00.

[2] أمير فرج، **الجرائم المعلوماتية على شبكة الإنترنت**، المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 61.

[3] رصاع فتيحة، **الحماية الجنائية على شبكة الإنترنت**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012، ص 76.

[4] الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي الإلكتروني، **إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية**، مملكة البحرين، اطلع عليها 27 أفريل 2018.

وسرية الشخصية للمستفيدين على شبكة الإنترنت، وتتخذ جريمة انتحال الشخصية وجهين، انتحال شخصية الفرد وانتحال شخصية المواقع[1] .

وتعني جريمة انتحال الشخصية أخذ اسم الغير من أجل التنكر أو إخفاء نفسه أو التهرب من مسؤولياته وبالتالي المتابعة الجزائية،كما يمكن تعريفها أنها أيا كان يستعمل أو يستغل المعلومات الشخصية لشخص آخر غير مشروعة، والهدف الوحيد من هذا النوع من الجريمة الحصول على امتياز مادي،[2] في هذا النوع من يمكن اختراق الحسابات الآلية أو انتحال الهوية لمستخدم تلك الحسابات إما ماديا،أو إلكترونيا، وينطوي السلوك غير المشروع فيها على الاطلاع غير المسموح على البيانات والمعلومات المخزنة في نظم المعلومات، ولهذا السلوك صور عديدة كسرقة القائمة والاطلاع على المعلومات...إلخ بحيث يتركز فحص الهوية ثم انتحالها على مجموعة معلومات متوافقة يستخدمها المستعمل ككلمة السر، أو أي جملة خاصة بالمستعمل أو أي خصائص فيزيولوجية خاصة به، فإن تمكن أي إنسان من الحصول على هذه المعلومات المتوافقة فإنه يستطيع انتحال شخصية أي مستعمل لجهاز الكمبيوتر[3] .

ثالثا/ جرائم الاعتداء على الأشخاص: ويقصد بها السب والشتم والقذف والتشهير ونشر أفكار وأخبار قصد الإضرار الأدبي أو المعنوي للشخص أو الجهة المقصودة، فالدخول إلى الموقع الشخصي للشخص بغير قصد التشهير به وتغير محتوياته، والذي يندرج ضمن الجرائم التي تتم ضد الحواسيب والشبكات أو على موقع آخر يتم فيه نشر الأخبار والمعلومات غير الصحيحة[4] .

---

[1] صغير يوسف، مرجع سابق، ص 50.

[2] أحمد مسعود مريم، **آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 04/09**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص 23.

[3] محمد عبد الله أبو بكر سلامة، **جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، 2011، ص ص 145-146.

[4] وليد صه، **التنظيم التشريعي للجرائم الإلكترونية في اتفاقية بودابست**، وزارة العدل الجهوية، مصر، ص 108.

ويقوم الجاني بتشويه سمعة المجني عليه بنشر معلومات خاصة حصل عليها بطريقة غير شرعية أو معلومات غير حقيقية تهدف إلى كسب مادي أو سياسي أو اجتماعي[1] .

وتتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول إلى الموقع الشخصي للغير المشهر به ومحتوياته، والذي يندرج ضمن الجرائم باستخدام الكمبيوتر والشبكات، وغالبا ما يتم من إحدى مواقع الاستضافة المجانية (free mehosling services) لصفحات الإنترنت والتي أصبح عددها بالآلاف في كافة الدول المتصلة بالإنترنت.[2]

رابعا/ التهديد والمضايقة :يقصد بهذا النوع من الجريمة الوعيد بالشر وزرع الخوف في نفس المجني عليه والضغط على إرادته والقيام بتخويفه من الضرر الذي قد يلحقه أو يلحق بالأشياء أو الأشخاص الذين لهم صلة به[3] .

ويعد تهديد الغير من خلال البريد الإلكتروني واحد من أهم الاستخدامات غير المشروعة لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت، حيث يقوم الفاعل أو الجاني بإرسال رسالة إلكترونية للمجني عليه تتضمن عبارات تخويف وترويج لمتلقيها[4] .

كما أن الجاني يقوم بعدة أساليب للسيطرة على المجني عليه فعادة ما يكون هذا الأخير قليل الخبرة أو المعرفة الإلكترونية، أو الأطفال والنساء، وكما تستخدم لهذا الهدف مواقع المواعدة على الإنترنت أو البرامج الحوارية[5] .

---

[1] أمير فرج يوسف، مرجع سابق، ص 108.

[2] محمد قصيب، **منهجية البحث والتحقيق الجنائي المعاصر -دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والنشر الإسلامية الأكاديمية الملكية للشرطة-**، مملكة البحرين، 2010، ص 07.

[3] محمد عبد الكعبي، **الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت**، دار النهضة، القاهرة، ص 88.

[4] صغير يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 88.

[5] محمد علي العريان، **الإجرام الإلكتروني-دراسة مقارنة-**، كلية الحقوق، جامعة الموصل ، ط1، 2011، ص 10.

كما يتم الملاحظة عبر الملاحقة عبر شبكة الإنترنت باستخدام البريد الإلكتروني أو الوسائل الحوارية المختلفة، وتشمل الملاحقة رسائل تخويف ومضايقة وتتفق مع مثيلاتها في خارج الشبكة في الأهداف المجسدة في رغبة التحكم في الضحية، إذ تتميز بسهولة إمكانية إخفاء هوية المجرم بالإضافة إلى تعدد وسهولة وسائل الاتصال عبر الشبكة التي تساعد في تفشي هذا النوع من الجريمة الإلكترونية[1] .

خامسا/ جرائم التزوير :وتشمل جرائم التزوير تزويد البريد الإلكتروني وتزوير السجلات وحتى تزوير الهوية، وقد ترتكب بعض أفعال التزوير المعلوماتي، والتلاعب في البرامج أو البيانات المعلوماتية المخزنة آليا لأغراض غير مشروعة، كالإضرار بالمصالح العليا للدول والحياة الشخصية، فيمكن اعتبار جريمة التزوير هي أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارا على الإطلاق، بحيث يتم تزوير البيانات إما بإدخال بيانات مغلوطة أو بتعديل البيانات الموجودة عمدا، مثل تغير أرصدة الحسابات وتزوير المعاملات والتخريب وسرقة المخزون، وتزوير المرتبات، باستخدام بعض البرامج المساعدة خصيصا لتعديل البيانات في أماكنها مباشرة، وهذا النوع من البرامج خطير حيث لا يترك أثرا يدل على التعديل أو القائم بالتعديل[2]

كما تتم جريمة التزوير على نحو يظهر بيانات غير أصلية لتكون بيانات غير أصلية لتكون مقبولة قانونا وكأنها بيانات أصلية بغض النظر عما إذا كانت البيانات مقروءة أو غير مقروءة ويحق للدولة أن تشترك نية أو قصد الغش لقيام المسؤولية الجنائية.[3]

سادسا/ جرائم الاحتيال والسرقة:

---

[1] سمية شرغيش، **جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2013، ص 28.

[2] ياسمين بوتمارة، **الجريمة الإلكترونية**، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص 24.

[3] عبد الله عبد الكريم عبد الله، **جرائم المعلوماتية والإنترنيت والجرائم الإلكترونية-دراسة مقارنة-**، ط1، 2007، ص 113

تتمثل هذه الجرائم بالتلاعب بالمعطيات والنظم، ففي هذه الصور يقوم الجاني بالتلاعب في نظم معالجة المعلومات ليحص بغير حق على أموال وأصول أو خدمات لتحقيق ربح مادي غير مشروع.[1]

كما تشمل التلاعب بالمعطيات، وذلك باستخدام الكمبيوتر ليتمنك الجاني باستخدام بطاقات مالية للغير دون ترخيص، أو يقوم بتدميرها أو الاختلاس عبر الكمبيوتر، أو بواسطة القيام بسرقة معلومات جهاز الكمبيوتر، وقرصنة برامجه، وسرقة خدماته، وسرقة أدوات التعريف والهوية عبر انتحال هذه الصفات والمعلومات داخل جهاز الكمبيوتر.[2]

كما أن الجاني يقوم بهذا النوع من الجريمة الإلكترونية بطرق احتيالية ذكية، يوهم المجنى عليه ويحدث الأمل لديه بحصول ربحن بحيث يتخذ اسما أو صفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على مال المجني عليه، بعد إيهامه وتسليمه النظام المالي.[3]

سابعا/ جريمة الاعتداء على القصر:

وتشمل على تعريض القاصرين على أنشطة جنسية غير مشروعة، وإفسادهم بأنشطة جنسية عبر الوسائل الإلكترونية، ومحاولة إغوائهم لارتكاب تلك الأنشطة، وتلقي ونشر المعلومات والتحرش الجنسي للقاصرين عبر الكمبيوتر والوسائل التقنية واستضافة المواد الفاحشة.[4]

وسائل مكافحة الجريمة الالكترونية:

وتتمثل في:

---

[1] محمد عبد الله أبو بكر سلامة، مرجع سابق، ص 146.

[2] جعفر حسن جاسم الطائي، **جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية ،** دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 136.

[3] يوسف صغير، مرجع سابق، ص 45.

[4] يونس عرب، **صور الجرائم الإلكترونية واتجاهات تبويبها،** هيئة تنظيم الاتصالات، ورقة عمل تصوير التشريعات في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية، سلطنة عمان، 02-04 أفريل 2006.

- إصدار التشريعات المواكبة لتطورات الجريمة الالكترونية، وانسجام التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات والقواعد الدولية والقوانين المقارنة ذات الصلة لتمكين أجهزة العدالة الجنائية من أداء دورها على النطاق الوطني والإقليمي والدولي بالصورة التي تسهم بالمكافحة الفعالة للجريمة الالكترونية.

- رفع كفاءة الأجهزة التقنية المخصصة برصد التهديدات والمخاطر والتبليغ بالإنذار المبكر وتزويدها بأحدث المعدات.

- تدريب وتأهيل الفنيين والمهندسين العاملين في مجال الأدلة الرقمية وتشيد وتطوير أدائهم.

- تدريب وتأهيل المختصين بأجهزة العدالة الجنائية على كيفية التعامل مع الأدلة الرقمية.إتباع كافة وسائل التوعية الأمنية للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية.

ومن أهم صعوبات مكافحة الجرائم الالكترونية

على المستوى الوطني:

- عدم كفاية القوانين ومواكبتها للتطورات التقنية في كثير من الدول.
- إحجام الكثير من الجهات التبليغ عن تلك الجرائم.
- سهولة إخفاء معالم الجريمة.
- عدم وجود دليل مادي واضح.
- صعوبة الوصول إلى الدليل في بعض الأحيان.
- وجود كم هائل من المعلومات يتعين فحصها.

(على المستوى الدولي):

- اختلاف مفاهيم الجريمة لاختلاف التقاليد القانونية وفلسفة النظم القانونية.
- عدم التناسق في القوانين الإجرائية فيما يتعلق بالتحري والتحقيق في الجرائم الالكترونية.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدى الأجهزة الأمنية والعدلية لتمحيص عناصر الجريمة.

- عدم كفاية الاتفاقيات الدولية والثنائية في مجال تسليم المجرمين[1].

6. التدابير والحلول في التعامل مع الجريمة الالكترونية:

- **التدابير الأمنية في التعامل مع الجريمة الإلكترونية:**

أ. تدابير مرحلة ما قبل وقوع الجريمة الالكترونية(أمن المعلومات):

يشتمل كافة الإجراءات التي تتخذ وبمشاركة كافة القطاعات، وهو ما يطلق عليه أمن المعلومات، و القواعد التي تحكم أمن المعلومات تشمل:

✓تحديد المعلومات الهامة.تحليل المخاطر والتهديدات.

✓تحليل القابلية للعدوان.

✓تطبيق الإجراءات المضادة.

✓التقييم ودراسة الأساليب والإجراءات المضادة.

ب. تدابير مرحلة ما بعد وقوع الجريمة:

تعتبر المواجهة السريعة للجريمة الالكترونية ضرورة هامة، حيث أنه كلما استغرقت المواجهة وقتا طويلا، ترتب على ذلك مشكلات قد تعوق الكشف عن الجريمة، يتم استعراض كيفية مواجهة تلك الجرائم الالكترونية من خلال:

✓تحديد فريق لمكافحة الجريمة.

✓ تحديد أسلوب عمل فريق التصدي لمكافحة الجريمة

ج. الحماية والتأمين بالوسائل التقنية:

ويتم ذلك على أربعة مستويات وهي:

- تأمين وحماية الحاسبات الشخصية والحاسبات الخادمة.
- تأمين وحماية شبكة الربط بالانترنت.تأمين المعلومات المتداولة.

[1] أحمد شريحي وقائي البغدادي، **حماية وتأمين الإنترنت التحدي القادم وأساليب المواجهة**، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010، ص 156-157.

- الحماية من التصديات والاختراقات.

د. التأمين بوضع السياسة الأمنية: ويتم ذلك عبر المحاول التالية:

✓أمن الأفراد.

✓التأمين الطبيعي.

✓تحديد الهياكل التنظيمية المساندة(كيان الأمن)

✓تصنيف المصادر العملياتية والبيانات والمعلومات.

✓تحديد مستويات الدخول وأحقيات التعامل.

✓تأمين عمليات التشغيل.

✓تأمين التطبيقات والشبكات والخدمات كالبريد الإلكتروني ونقل الخدمات والتجارة الالكترونية وغيرها...

✓تأمين مراحل تطوير النظم، وتشمل تجميع البيانات والتحليل والتصميم والبرمجة والتشغيل والصيانة والدعم النفسي.

✓إدارة وتحليل المخاطر وتحديد خطط استمرارية للعمل.الالتزام بتشريع تأمين الحماية للبيانات على المستوى القومي[1].

- **الحلول المقترحة لمكافحة الجريمة الإلكترونية:**

من الملاحظ أن الجريمة الإلكترونية تمثل فرصة مناسبة لاستغلال التقنيات الإلكترونية والتقنية في ارتكاب السلوك الإجرامي من قبل المجرمين، حيث تشكل هذا النوع من الجرائم خطورة بالغة كما أنها أصبحت مصدر إزعاج نتيجة الارتفاع المستمر لمؤشراتها في الكثير من الدول لذا يجب إيجاد الحلول لمواجهتها والتصدي لها، وسنحاول طرح واقتراح بعض الحلول لمواجهة ومكافحة الجريمة الإلكترونية في ما يلي:

[1] أحمد الشريحي ووقانئ البغدادي، ص 158.

- إصدار قوانين واضحة وصارمة بوضع الخطوات الضرورية لمنع الجريمة الإلكترونية والجهود الدولية المتمثلة في المنظمات والهيئات الدولية في مجال هذا النوع من الجرائم.[1]

- كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها، إذ يعتبر مركز الشكاوي الخاص بالجرائم الإلكتروني في العالم من أهم الأطر المؤسسة لمكافحة هذا النوع من الجرائم، فالنظام المعروف (Ic3) هو نظام المركز عبر استمارة للشكاوى مرسلة على الإنترنت، وبواسطة فريق من الموظفين والمحللين، الجمهور ووكالات فرض تطبيق القوانين الأمريكية والدولية التي تقوم بالتحقيق في الجرائم الإلكترونية.[2]

- استخدام كلمة السر للدخول إلى الحاسب الإلكتروني وتغييرها من فئة إلى أخرى، بحيث تعتمد طول الفترة على أهمية البيانات بالنسبة للمنظمة، كما أنّ بعض أنظمة التشغيل لا تسمح باستخدام كلمة السر نفسها مرة أخرى، بمعنى تبقى فقط لمدة معينة، ويتوجب من قبل المشرف على نظام التشغيل.[3]

- نشر الوعي بين المواطنين خاصة الشباب، بما فيهم المراهقين من مخاطر التعامل مع المواقع السيئة والمشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوعيتهم بمفهوم الجريمة الإلكترونية، وأنهم خطر قائم ويجب مواجهته والحرص على أن لا يقع ضحية له.[4]

---

[1] عبد الله دغش العجمي، **المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الكترونية- دراسة مقارنة-**، رسالة مكملة للحصول على درجة ماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص 110.

[2] عبد الله عبد الكريم عبد الله، **جرائم المعلوماتية والإنترنت والجرائم الإلكترونية**، منشورات الحلبي الحقوقي، بيروت، ط1، 2007، ص 115.

[3] علي عدنان الفيل، **الإجرام الإلكتروني**، جامعة الموصل، كلية الحقوق، مكتبة زيت الحقوقية والأدبية، ط1، 2011، ص 106-107.

[4] مفتاح بوبكر المصري، **الجريمة الإلكترونية والتغلب على تحدياتها**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية بجمهورية السودان، 2012، ص 54.

- وضع اتفاقيات دول تنطوي على خصوص تنظيم إجراءات التفتيش والضبط المباشر الواقع عبر حدود الأنظمة المعلوماتية المتصلة فيما بينها، والأشكال الأخرى للمساعدة المتبادلة، وذلك مع كفالة الحماية والأمن في الوقت نفسه لحقوق الأفراد والدول.[1]

- ينبغي أن تقوم سياسات مكافحة الجرائم الإلكترونية على أساس وجود الأدلة، وأن تخضع عملية تقييم صارمة لكفالة كفاءتها وفعاليتها، ولذا يجب بذل جهود متظافرة ومنسقة على الصعيد الدولي لإفشاء آليات تمويل لتسيير البحوث العلمية وكبح أنواع كثيرة من الجرائم الإلكترونية الناشئة حديثا، كما أنّ كفالة تنسيق البحوث دوليا وإتاحة نتائجها على نطاق واسع لا يقل أهمية على الإطلاق عن ذلك وكبح أنواع كثيرة من الجرائم الإلكترونية الناشئة حديثا.[2]

- ضرورة وجود وخلق التعاون الفعال بين المجني عليه والشهود وغيره من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات، وذلك لإتاحة المعلومات في صورة يمكن استخدامها لأغراض قضائية، في حالة وقوع هذا النوع من الجرائم.[3]

- تطوير برمجيات آمنة ونظم تشغيل قوية تحد من الاختراقات الإلكترونية وبرمجيات الفيروسات وبرامج التجسس مثل مضادات التجسس، وهي برامج تقوم بمسح الحاسب للبحث عن مكونات التجسس وإلغائها مثل (Lova Soft)، بالإضافة إلى ضرورة التأكد من العناوين الإلكتروني التي تطلب معلومات سرية خاصة كبطاقة ائتمانية أو حساب بنكي.[4]

---

[1] علي عدنان الفيل، المرجع نفسه، ص 112.

[2] محمد عبد الله أبو بكر، **موسوعة جرائم المعلوماتية(جرائم الكمبيوتر والإنترنت)**، د.ط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2011، ص 266.

[3] عبد الله الكريم عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 114.

[4] http://ar.wikipidia.org

خلاصة الفصل:

لقد استعرضنا في هذا الفصل مفهوم الجريمة الإلكترونية من ثلاثة جوانب، من الجانب الفقهي، ومن الجانب القانوني، ومن الجانب الأكاديمي، وموقف المشرع الجزائري من الجريمة الإلكترونية، مرورا بخصائص الجريمة الإلكترونية بحيث أنها تكون عابرة للحدود لأنها ترتبط بشبكة الإنترنت، فضلا عن دوافع ارتكاب الجريمة الإلكترونية مثل تحقيق الربح، والرغبة في التعلم ودافع الانتقام عبر ما يمتلك من معلومات أو وثائق أو صور، وتعرضنا لأنواع الجرائم الإلكترونية من قرصنة وانتحال شخصية لكي يستغل المجرم سمعة الشخص أو ماله أو مكانته الاجتماعية، والاعتداء على الأشخاص ومضايقتهم عبر السب والقذف والتشهير، والدخول إلى حسابات الأشخاص وسرقة الممتلكات، فضلا عن جرائم القرصنة والتهكير أو الدخول غير المرخص للمجرمين لصفحات الأشخاص، بالإضافة إلى اقتراح بعض آليات مكافحة الجريمة الإلكترونية.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

تمهيد:

بعد أن عرضنا الإطار المنهجي والإطار النظري للدراسة، والذي تطرقنا فيهما إلى الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، وعرضنا الفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي وحددنا فيه إيجابياته وسلبياته، وآثاره على الشباب، ثم تطرقنا إلى الجريمة الإلكترونية وأنواعها، وسنحاول الآن الربط بين المعلومات التي عرضناها من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة.

وقد قسمنا هذا المحور إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية

المبحث الثاني: عرض عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك

المبحث الثالث: عرض دوافع استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك

المبحث الرابع: عرض كيفية تأثير استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية

نتائج الدراسة

الإطار التطبيقي:

المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية

- **الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	58	%58
أنثى	42	%42
المجموع	100	%100

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة هو الذكور إذ يمثل 58 فردا، وذلك بنسبة 58%، في حين يمثل حجم الإناث 42 فردا، وذلك بنسبة 42%، وهذا ما هو واضح من خلال الجدول رقم(01).

ومنه يظهر أن الذكور هم اكبر نسبيا من الإناث في عينة الدراسة.

- **الجدول رقم(02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 24 سنة	55	%55
من 25إلى 35 سنة	45	%45
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أنّ أفراد العينة الذين تتراح أعمارهم بين 18 و24 سنة هم الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك، وذلك بحجم 55 فردا بنسبة 55 %، في حين أنّ الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 35 سنة كان نسبة 45% .

ومنه يظهر أنّ الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 24 سنة هم الأكثر استخداما لموقع الفيس بوك.

الجدول رقم(03): يبين توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	0	%0
متوسط	16	%16
ثانوي	30	%30
جامعي	54	%54
المجموع	100	%100

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) أنّ أغلبية أفراد العينة من حيث المستوى الدراسي هم من الطلبة الجامعيين، وذلك بنسبة 54%، ثم يليه الثانوي، وذلك بنسبة 30%، ثم المتوسط بنسبة 16%، أما المستوى الابتدائي فلم يتم الموافقة عليه لأن أفراد العينة كلها فئة متعلمة، وذلك بانتشار التعليم وزيادة وارتفاع المستوى التعليمي في ولاية البويرة، كما قد ترجع هذه النتيجة إلى عدم تمكننا من توزيع الاستمارة على مختلف المستويات التعليمية نظرا ارتباطنا بالوقت.

الجدول رقم(04): يبين توزيع الشباب حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	58	%58
متزوج	25	%25
مطلق	11	%11
أرمل	6	%6
المجموع	100	%100

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(04) أنّ أغلبية أفراد العينة حسب الحالة المدنية هم العزاب، وقد بلغ عددهم 58 مفردة، وذلك نسبة 58%، يليه فئة المتزوجين الذين بلغ عددهم 25 فردا، وذلك بنسبة 25%، ثم فئة المطلقين بنسبة 11% بحجم 11 مفردة، ثم فئة الأرامل كانت نسبتهم قليلة تقدر بـ: 6 % بمقدار 6 أفراد.

ومنه يظهر أن العزاب هم الأكبر نسبيا حسب الحالة المدنية.

الجدول رقم(05): يبين توزيع الشباب حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
موظف	6	%6
تاجر	12	%12
طالب	48	%48
بطال	34	%34
المجموع	100	%100

التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أنّ أغلبية الشباب هم طلبة جامعيون بنسبة 48%، في حين يليه فئة البطالين، وذلك بنسبة 34%، ثم التجار بنسبة 12%، ثم الموظفين بنسبة 6%.

ومنه يظهر أن الطلبة هم الأكبر نسبيا حسب الحالة المهنية.

المبحث الثاني: عرض عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك

الجدول رقم(06): يبين مدة استخدام الشباب لموقع فيس بوك

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنتين	10	%10
من سنتين إلى 4 سنوات	23	%23
من 4 سنوات إلى 6 سنوات	20	%20
من 6 سنوات إلى 8 سنوات	15	%15
أكثر من 8 سنوات	32	%32
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) أنّ معظم أفراد العينة يستخدمون موقع فيس بوك لمدة أكثر من 8 سنوات، بحيث يمثل 32 مفردة، وتمثلهم نسبة 32 %، ثم تليه 23 فردا من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك منذ سنتين إلى 4 سنوات بنسبة 23%، في حين يستخدم 20 فردا من أفراد العينة موقع الفيس بوك من 4 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة 20 %، في حين يستخدم 15 فردا من أفراد العينة موقع الفيس بوك منذ 6 سنوات إلى 8 سنوات، في حين يستخدم 10 من أفراد العينة موقع الفيس بوك لأقل من سنتين بنسبة 10%.

وقد يفسر ذلك من خلال شهرة هذا الموقع وتطور خدماته منذ نشأته في 2004، بالإضافة إلى سهولة التسجيل فيه، وسهولة التواصل من خلاله بالأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم، بينما باقي أفراد العينة قد يرجع قصر مدة استخدامهم للموقع لقلة الوعي بخدماته إضافة إلى الانشغال بأمور أخرى.

ومنه يظهر أنّ الفئة التي تستخدم الفيس بوك لمدة أكثر من 8 سنوات هي الأكبر نسبة مقارنة مع باقي الفئات.

الجدول رقم(07): يبين كيفية استخدام أفراد العينة لحسابهم على موقع الفيس بوك بهوية حقيقية أو مستعارة

الهوية	التكرار	النسبة المئوية
حقيقية	64	%64
مستعارة	36	%36
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة يستخدمون حساباتهم بهوية حقيقية على موقع الفيس بوك، وذلك بنسبة 64%، في حين يستخدم 36 مفردة موقع الفيس بوك بهوية مستعارة، وذلك بنسبة 36%.

ومنه يظهر أنّ الفئة التي تستخدم هوية حقيقية أكبر نسبيا من الفئة التي تستخدم هوية مستعارة.

الجدول رقم(08): يبين أماكن استخدام الشباب لموقع الفيس بوك

المكان	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	19	%19
الأماكن العمومية	8	%8
أماكن الدراسة أو العمل	6	%6
كل الأماكن	67	%67
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ معظم أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك في كل الأماكن بنسبة 67%ن ثم تليها 19 مفردة يستخدمون موقع الفيس بوك في المنزل، وذلك بنسبة

19 %، ثم تليها الأماكن العمومية بـ 8 أفراد بنسبة 8%، ثم يليها مكان الدراسة أو العمل بنسبة 6% بحجم 6 أفراد.7

ومنه يظهر أنه لا يوجد مكان محدد لاستخدام الموقع، فالشباب يتصفحون موقع الفيس بوك أينما كانوا وحيثما وجدوا.

الجدول رقم(09): يبين الفترة المفضلة لتصفح الفيس بوك

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	5	%5
مساء	9	%9
ليلا	12	%12
حسب الظروف	74	%74
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) الفترة المفضلة لتصفح الشباب لموقع الفيس بوك حيث يتضح لنا أن 74% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك حسب الظروف، ثم تليها نسبة 12% يستخدمون الموقع ليلا، في حين قدرت نسبة تصفح الفيس بوك في الفترة المسائية بنسبة 9% ثم تليها الفترة الصباحية بنسبة 5%.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أنّ تصفح الفيس بوك حسب الظروف يمكن تفسيره أنّ هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها الشباب عن أي مهام، وبالتالي يمكنه من تصفح الموقع، ضف إلى ذلك نجد أنّ عددا قليلا يفضلون استعمال موقع الفيس بوك صباحا وهذا نظرا لارتباط الشباب بمشاغلهم.

وقد يفسر ذلك بأنه لا يوجد وقت مفضل للمبحوثين لتصفح موقع الفيس بوك، حيث يكون التصفح حسب الظروف الخاصة بهم، ومنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة، ومنهم من لديهم ظروف متعلقة بالعمل...إلخ بينما يتصفحونه أفراد العينة ليلا وذلك كونهم ينهون العمل والدراسة في هذا الوقت إضافة إلى تواجدهم في وقت فراغ، بينما يقل التصفح ظهرا لانشغالاتهم بالدراسة أو العمل، ومنه نستنتج أن وقت تصفح موقع الفيس بوك غير محدود للشباب.

ومنه يظهر أنه لا يوجد وقت محدد لتصفح موقع الفيس بوك، وإنما حسب الظروف.

الجدول رقم(10): يبين الوقت الذي يقضيه الشباب في موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
من ساعة إلى ساعتين	26	%26
من 3 ساعات إلى 5 ساعات	22	%22
أكثر من 5 ساعات	52	%52
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أنّ معظم أفراد العينة يقضون مدة أكثر من 5 ساعات يوميا في تصفح موقع الفيس بوك، وذلك بنسبة 52%، تليها نسبة 26% يستخدمون الفيس بوك من ساعة إلى ساعتين، وفي الأخير نجد 22% يقضون من 3 ساعات إلى 5 ساعات في تصفح موقع الفيس بوك.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أنّ أفراد العينة يقضون أوقات طويلة في تصفح موقع الفيس بوك، وذلك للتواصل والتعارف، وهذا ما يجعلهم لا يشعرون بالوقت الذي يقضونه فيه، وإدمان هذا الموقع يؤدي إلى إهمال الحياة الاجتماعية وإهمال الاهتمامات الأخرى.

ومنه يظهر أنّ أغلب الشباب يقضون أكثر من 5 ساعات على موقع الفيس بوك يوميا.

الجدول رقم(11): يبين نوع الأصدقاء الذين يطلبهم الشباب عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
أصدقاء حقيقيون	55	%55
أصدقاء افتراضيون لا تعرفهم	27	%27
أقرباء	18	%18
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أنّ معظم أفراد العينة من الأصدقاء الحقيقيين والتي قدرت نسبتهم بـ 55%ن ثم تليها نسبة 27% من الأصدقاء الافتراضيين لا يعرفونهم، ثم تليها الأقرباء وذلك بنسبة 18%.

ومنه يظهر أن الأصدقاء الحقيقيون هم الأكثر نسبة من الأصدقاء الافتراضيين والأقرباء.

الجدول رقم(12): يبين عدد الحسابات التي يمتلكها الشباب عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%41
لا	59	%59
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12) أنّ معظم أفراد العينة كانت إجابتهم بلا، فهم لا يملكون أكثر من حساب، والذي بلغ عددهم 59 شابا، وذلك بنسبة 59%، إلا أنّ هناك 41 شابا يمتلكون أكثر من حساب بنسبة 41%.

ومن خلال معطيات الجدول يمكن القول أنّ أفراد العينة يمتلكون من حسابين فما فوق، وذلك حساب للعائلة وحساب للأصدقاء.

ومنه يظهر أن اكبر نسبة هم الفئة التي لا تمتلك اكثر من حساب.

الجدول رقم(13): يبين المواضيع التي يتابعها الشباب عبر موقع الفيس بوك

نوع المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	17	%17
ثقافية	7	%7
سياسية	10	%10
فنية	30	%30
رياضية	36	%36
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أنّ معظم أفراد العينة يتابعون المواضيع الرياضية بنسبة 36%، ثم تليها المواضيع الفنية بنسبة 30% تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 17 %، ثم تليها المواضيع السياسية بنسبة 10%، ثم تليها المواضيع الثقافية بنسبة 7%.

ومنه يظهر ان المواضيع الرياضية الاكبر نسبيا من المواضيع الفنية والاجتماعية في عينة الدراسة.

المبحث الثالث : عرض دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى شباب ولاية البويرة .

الجدول رقم(14): يبين دوافع استخدام الشباب لموقع الفيس بوك

الدافع	التكرار	النسبة المئوية
التعارف	52	%30.4
التعليم	34	%19.9
التربية	4	%2.3
متابعة آخر الأخبار والمستجدات على الساحة الوطنية والدولية	35	%20.5
متابعة آخر الأخبار والمنشورات عبر الفيس بوك	44	%25.7
تحقيق الذات الافتراضية	2	%1.2
المجموع	171	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أنّ معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتعارف، وذلك بنسبة 30.4%، ثم تليها متابعة آخر الأخبار والمنشورات عبر الفيس بوك بنسبة 25.7%، ثم تليها متابعة آخر الأخبار والمستجدات على الساحة الوطنية والدولية بنسبة 20.5%، ثم تليها التعليم بنسبة 19.9%، ثم تأتي التربية بنسبة 2.3%، وتحقيق الذات الافتراضية بنسبة 1.2%.

ومنه يظهر ان دافع التعارف هو الاكبر نسبيا من الدوافع الاخرى.

الجدول رقم(15): يبين ما الذي يستهوي الشباب في استخدام موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
الدردشة	65	%45.13
التعليق على المنشورات	19	%13.19
مشاركة الفيديوهات والمنشورات	21	%14.58
نشر صورك الشخصية	39	%27.08

المجموع	144	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15)أنّ معظم أفراد العينة تستهويهم الدردشة في استخدام موقع الفيس بوك، وذلك بنسبة 45.13%، في حين 27.08% في نشر الصور الشخصية الخاصة بهم، ثم تليها مشاركة الفيديوهات والمنشورات بنسبة 14.58% ثم يليها التعليق على المنشورات بنسبة 13.19%.

ومنه تظهر ان الدردشة هي التي تستهوي الفئة الاكبر نسبيا في عينة الدراسة .

الجدول رقم(16): يبين إذا ما كان الشباب يقومون بالاحتفاظ الشخصي لصور ومنشورات أصدقائهم عبر الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%17
لا	83	%83
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أنّ معظم أفراد العينة لا يحتفظون بصور ومنشورات أصدقائهم، وذلك بنسبة 83%، في حين 17% يقومون بالاحتفاظ الشخصي للصور والمنشورات، وذلك لعدّة أسباب يمكن أن تكون ذكرى للأصدقاء.

ومنه يظهر ان نسبة افراد العينة لايحتفظون بصور ومنشورات اصدقائهم عبر موقع الفيس بوك.

المبحث الرابع : عرض كيفية تاثير استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الالكترونية لدى شباب ولاية البويرة:

الجدول رقم(17): يبين ما إذا كان الشباب يعرفون ما المقصود بالجريمة الإلكترونية

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	%79
لا	21	%21
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أنّ معظم أفراد العينة على علم بالمقصود بالجريمة الإلكترونية، فقد بلغ عددهم 79 مفردة، وذلك بنسبة 79%، إلا أنّ هناك 21 مفردة ليست على دراية بالمقصود بالجريمة الإلكترونية، وذلك بنسبة 21%.

ومنه يظهر أنّ أغلب أفراد العينة يعرفون المقصود بالجريمة الإلكترونية.

الجدول رقم(18): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معيار التعرض لسرقة كلمة السر عبر الفيس بوك بالنسبة للشباب

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%23
لا	77	%77
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لسرقة كلمة سر الفيس بوك الخاصة، وذلك بنسبة 77% والذي كان عددهم 77 مفردة، إلا أن هناك 23 مفردة تعرضوا لهذه الجريمة، وذلك بنسبة 23%، وهذا راجع لأن سرقة كلمة السر صعب جدا.

الجدول رقم(19): يبين ما إذا صادف وأنشأ أحدهم حسابا وهميا باسمك على الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%10
لا	90	%90
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة إنشاء حساب وهمي باسمهم على موقع الفيس بوك بحجم 90 مفردة وذلك بنسبة 90 %ويمكن ربط هذا نتيجة تمكنهم الجيد في حسابهم الخاص من خلال توفير كل سبل الحماية رقم الهاتف بريد الكتروني احتياطي وغيرها من الطرق، إلا أن هناك 10 أفراد تعرضوا الجريمة إنشاء حساب وهمي باسمهم وذلك بنسبة 10%وهذه النسبة صغيرة مقارنة بالنسبة الإجمالية، وقد يكون هؤلاء الأشخاص مرتبطين بمهنة أو وظيفة فلا يملكون الوقت الكافي للتدقيق مع موقع الفيس بوك بغية ضبط حسابهم بل يستعملون فقط للمحادثات ومعرفة آخر المستجدات، وقاموا باتخاذ إجراءات عديدة منها المطالبة بإلغاء الحساب كردة فعل يقومون بها في حالة إنشاء أحد الأفراد حسابا وعميل باسمهم والتي تعتبر الحل الروتين الذي اقترحه إدارة الفيس بوك من خلال الإشارة إلى الحساب عدة مرات وبعده تقوم إدارة الفيس بوك بغلقه، وأيضا مراسلة إدارة الفيس بوك ومراعاة ذلك الحساب وهذا يدل

على قلة المعرفة والخبرة لديهم إذ يكتفون بترك الأمر على حاله والبعض الآخر فضل الذهاب للشرطة العلمية لكشف ذلك الحساب واتخاذ جملة من الإجراءات.

ومنه يظهر أغلب أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة إنشاء حسابات وهمية بأسمائهم.

الجدول رقم(20): يبين إذا تعرضت العينة من قبل للابتزاز والتهديد عبر موقع فيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%9
لا	91	%91
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أن معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لهذا النوع من الجرائم وذلك بحجم 91 مفردة بنسبة 91 %وقد يكون راجع إلى أن معظم أصدقاء أفراد العينة من نفس المستوى فلا يقبلون محادثات أشخاص غرباء عنهم وهم أكثر الأفراد المسؤولة عن ارتكاب هذه الجريمة من خلال إرسال تهديدات للأفراد، في حين 9 أفراد وذلك بنسبة 9% تعرضوا للتهديد والابتزاز من الغرباء وحتى الأصدقاء والذين بدورهم قاموا بإجراء العديد من الإجراءات للحد من هذه الجريمة وذلك بعدم مراسلة أيا كان خاصة الغرباء والذهاب إلى أشخاص واعين إخبارهم والذهاب للشرطة العلمية للتبليغ عنهم.

ومنه يظهر أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة الابتزاز والتهديد.

الجدول رقم(21): يبين إذا تعرضت العينة لجريمة نشر الصور والفيديوهات عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%37
لا	63	%63
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(21) أنّ معظم أفراد العينة لا كانت إجابتهم بلا فهم لا يتعرضوا لجريمة نشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم، والتي بلغت 63 مفردة، وذلك بنسبة 63% ، في حين 37 مفردة تعرضت لجريمة نشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم، وذلك بنسبة 37%.

ويرجع هذا إلى أنّه بالفعل يوجد أشخاص مرتكبون للجريمة الإلكترونية، وبهذا قاموا باتخاذ الإجراءات اللازمة، وذلك بعدم قبول أشخاص غرباء عنهم، وعدم إرسال طلب صداقة لأشخاص مجهولين، وعدم نشر الصور والفيديوهات للعامة، بل نشرها للأصدقاء وفقط، وقام بعض الأشخاص بحذف تلك الصور وغلق الحساب والاتصال بالجهات المختصة لكي يحققوا معهم ويأخذوا كافة الإجراءات اللازمة لكي لا يتدخلوا في حياة الأشخاص.

ومنه يظهر أنّ أغلب أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة نشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم.

الجدول رقم(22): يبين إذا تعرض حساب العينة من قبل للاختراق

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%31
لا	69	%69
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أنّ معظم أفراد العينة لم تتعرض حساباتهم من قبل للاختراق، وذلك بنسبة 69%، في حين 31% تعرضوا من قبل للاختراق، وقاموا باتخاذ عدة إجراءات منها غلق الحساب وحذفه واسترجاعه برقم الهاتف وحمايته بشكل جيد، وعدم تثبيت برامج تحتوي على فيروسات.

ومنه يظهر أن معظم أفراد العينة لم تتعرض حساباتهم للاختراق.

الجدول رقم(23): يبين إذا تعرض أفراد العينة للسب والقذف في التعليقات المرتبطة بمنشوراتهم عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة السب والقذف في التعليقات المرتبطة بمنشوراتهم، وذلك بنسبة 76% إلا أنّ هناك 24 مفردة تعرضوا لهذا النوع من الجرائم، وذلك بنسبة 24%.

ومنه يظهر أنّ أغلب أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة السب والقذف.

الجدول رقم(24): يبين الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الجريمة الإلكترونية عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
سهولة اختراق الموقع	5	%5
تحميل تطبيقات أو برامج مجهولة المصدر	25	%25
وضع بيانات شخصية ومعلوماتك على الإنترنت	28	%28
عدم وجود وسائل حماية كافية	7	%7
التواصل مع الغرباء	34	%34
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(24) أنّ معظم أفراد العينة وقعوا ضحايا الجرائم الإلكترونية نتيجة تواصلهم مع الغرباء، وذلك بنسبة 34%، ثم يليه وضع بيانات شخصية ومعلوماتك على الإنترنت بنسبة 28%، ثم يليه تحميل تطبيقات أو برامج مجهولة المصدر بنسبة 25%، ثم عدم وجود وسائل حماية كافية بنسبة 7%، ثم سهولة اختراق الموقع بنسبة 5%.

ومنه يظهر أنّ الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الجريمة الإلكترونية هي التواصل مع الغرباء أكبر نسبيا من باقي الأسباب.

الجدول رقم(25): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور الفيس بوك في العثور على بعض الدلائل لتعليم بعض الجرائم

	التكرار		النسبة المئوية	
	نعم	لا	نعم	لا
تصبح هاكر محترف	72	28	%72	%28
صانع متفجرات	18	82	%18	%82

عضو في مجموعة مشبوهة	12	88	%12	%88
عضو في مجموعة إرهابية	04	96	%04	%96
عضو في عصابة لترويج المخدرات	16	84	%16	%84
المجموع	100		%100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(25) أنّ معظم أفراد العينة الذين تعلموا كيف يصبحون هاكر محترف نسبة 72%، في حين نسبة 28% لم يعثروا على الدليل لتعلم كيف يصبحون هاكر، وبالنسبة لأفراد العينة الذين تعلموا كيفية صناعة المتفجرات بنسبة 18%، في حين 82% لم يتعرضوا إلى هذا الدليل، وبالنسبة لأفراد العينة الذين لدليل عضو في مجموعة مشبوهة بنسبة 12%، في حين 88% لم يتعرضوا لدليل العضوية في مجموعة إرهابية، وبالنسبة للأفراد الذين تعرضوا لدليل العضوية في عصابة لترويج المخدرات فكانت نسبتهم 16%، في حين 84% منهم لم يتعرضوا لهذا الدليل.

ونلاحظ أنّ 72% تحصلوا على دليل كيف تصبح هاكر، في حين 18% تحصلوا على دليل كيفية صناعة المتفجرات، في حين 16% تحصلوا على دليل العضوية في عصابة لترويج المخدرات، في حين 12% تحصلوا على دليل عضوية في مجموعة مشبوهة، في حين 4% تحصلوا على دليل عضو في مجموعة إرهابية.

ومنه يظهر أنّ النسبة الأعلى هي العثور على دليل كيفية احتراف الهكر.

الجدول رقم(26): يبين الآليات التي يراها أفراد العينة مناسبة للحدّ من الجريمة الإلكترونية عبر موقع الفيس بوك

	التكرار	النسبة المئوية
تحصين الموقع	57	%67.26
حجب البيانات الشخصية	56	%66.08

فرض عقوبات ردعية	40	%47.20
توعية المستخدمين	28	%33.04
المجموع	118	%100

التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم(26) أنّ معظم أفراد العينة يرون بأن تحصين الموقع هو الحلّ للحد من الجريمة الإلكترونية، وذلك بحجم 57 مفردة، أي نسبة 67.26%، في حين البعض منهم يرون بأنّ حجب البيانات الشخصية هو الحل الأمثل، وذلك بحجم 56 مفردة، أي نسبة 66.08%، في حين البعض الآخر يرون بأنّ فرض العقوبات الردعية بحجم 40 مفردة، وذلك بنسبة 47.20%، ثم يليه البعض الآخر الذي يرى بأنّ توعية المستخدمين والبالغ حجمهم ب28 مفردة، وذلك بنسبة 33.04%.

ومنه يظهر أنّ الآلية المناسبة للحدّ من الجريمة الإلكترونية التي أخذت أكبر نسبة هي حجب البيانات الشخصية.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أنّ موقع الفيس بوك يطرح العديد من القضايا ويتيح للمستخدم فضاء للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله بناء علاقات افتراضية مع أشخاص قد تجمعه بهم علاقات قرابة أو صداقة في الواقع، أو أشخاص يبادلونه نفس الاهتمام، ويتيح هذا الموقع الاجتماعي تبادل المعلومات وآخر الأخبار والمستجدات، وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ما يلي:

1. من حيث عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك:

- بدأ شباب ولاية البويرة في استخدام موقع الفيس بوك منذ أكثر من 8 سنوات بنسبة قدرت بـ 32%.
- غالبية الشباب يستخدمون الفيس بوك بهوية حقيقية وذلك بنسبة 64%.
- غالبية الشباب يستخدمون الفيس بوك في كلّ الأماكن بنسبة 67%.
- يتبين أنّ معظم أفراد العينة يقضون أكثر من 5 ساعات يوميا في تصفح موقع الفيس بوك بنسبة 52%.
- يتبين أنّ معظم أفراد العينة من الأصدقاء الحقيقيون والتي قدرت نسبتهم ب 55% .
- أظهرت الدّراسة أنّ أغلب إجابات أفراد العينة كانت لا فهم لا يملكون أكثر من حساب بنسبة 59%.
- يتبين أنّ معظم أفراد العينة يتابعون المواضيع الرياضية بنسبة 36%.

2. من حيث دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى شباب ولاية البويرة:

- تبين أنّ أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك للتعارف، وذلك بنسبة 52%.
- تبين الدراسة أنّ معظم أفراد العينة تستهويهم الدردشة في استخدام موقع الفيس بوك بنسبة 65%.

- بينت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة لا يحتفظون بصور ومنشورات أصدقائهم، وذلك بنسبة 83%.

3. من حيث أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية:

- بينت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة على علم بالمقصود بالجريمة الإلكترونية بنسبة 79%.
- أظهرت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لسرقة كلمة السر الفيس بوك الخاص بهم بنسبة 77%.
- أظهرت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة إنشاء حساب وهمي بأسمائهم بنسبة 90%.
- أظهرت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة الابتزاز والتهديد بنسبة 91%.
- أظهرت الدراسة أنّ معظم أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا نسبة 63% أي لم يتعرضوا لجريمة نشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم.
- بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة لم تتعرض حساباتهم من قبل للاختراق بنسبة 69%.
- بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة السب والقذف في التعليقات بنسبة 76%، في حين أنّ هناك 24% منهم تعرضوا لمثل هذا النوع من الجرائم.
- بينت الدراسة أن هناك 34% من أفراد العينة وقعوا ضحايا للجرائم الإلكترونية نتيجة تواصلهم مع الغرباء.
- أظهرت الدراسة أنّ هناك نسبة 72% من المبحوثين عثروا على دليل هاكر، في حين 18% من المبحوثين عثروا على دليل لصنع المتفجرات، وأيضا 12% من المبحوثين عثروا على دليل للعضوية في مجموعة إرهابية، في حين عثر 16% على دليل للعضوية في عصابة ترويج المخدرات.
- أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة يرون بأن تحصين الموقع هو الحل للحد من الجريمة الإلكترونية بنسبة 67% ، في حين يرى البعض منهم أنّ حجب البيانات الشخصية هو

الحل الأمثل، وذلك بنسبة 66.08% ، في حين يرى البعض الآخر أنّ فرض عقوبات ردعية هو الحل الأمثل بنسبة 47.2%، في حين يرى 33.04% من المبحوثين يرون بأنّ توعية المستخدمين هو الحل الأمثل.

توصيات ومقترحات

- توعية مستخدمي الفايس بوك بضرورة اخفاء معلوماتهم الشخصية من الأشخاص الغرباء وعدم محادثتهم حتى لا يكونوا عرضة للجريمة الالكترونية
- نشر الوعي بين صفوف الشباب بمخاطر التعامل مع الصفحات والمجموعات السيئة عبر موقع الفايس بوك
- ضرورة نمو الجهود الدولية لمكافحة الجرائم الالكترونية من خلال مجموعة من التشريعات الوطنية
- تخصيص شرطة علمية وقضائية مؤهلة مع الجرائم الالكترونية.

الخاتمة:

لقد سعينا في هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الالكترونية وسط الشباب، إذ يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا بين الناس كونه يتميز بخصائص وخدمات جعلته سهل الاستخدام فهو يختزل عامل الوقت والمكان والجهد وتقديمه جملة من الخدمات وتبادل المعارف والثقافات والتواصل مع الأفراد، إذ حاولنا في دراستنا الكشف عن هذا الأثر انطلاقا من معرفة عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب لموقع الفيس بوك وتأثيره عليهم، وتوصلنا إلى أن الشباب يقضون أكثر من 8 ساعات في هذا الموقع، ولعل أبرز مساوئ هذا الموقع مساهمته بشكل غير مقصود في انتشار ما يعرف بالجريمة الالكترونية والتي تهدد القيم الاجتماعية للشباب وانعكاساتها السلبية بحيث يؤدي إلى ارتكاب الجرائم الالكترونية والتي تتمثل في التهديد والقرصنة والقذف والتي من شأنها تهدد بأمن واستقرار المجتمع ,وكشفت الدراسة عن رغبة الشباب في إيجاد حلول للحد من هذه الظاهرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب المحيط**، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1988.

1. ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الجزء الثاني، القاهرة، مصر.
2. ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، ج2، ط1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ب.س.
3. ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **معجم لسان العرب**، دار مادر، الجزء1، 2003.
4. مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط1، القاهرة، مصر، 2004.

الكتب:

5. أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
6. أحمد سعد جلال ، **مبادئ الإحصاء النفسي، تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج spss**، الدار الدولية للاستشارات الثقافية،القاهرة، مصر، 2008.
7. أحمد شريحي وقائي البغدادي، **حماية وتأمين الإنترنت التحدي القادم وأساليب المواجهة**، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010.

الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي الإلكتروني، **إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية**، مملكة البحرين.

8. أمير فرج يوسف، **الجرائم المعلوماتية على شبكة الإنترنت**، دار المطبوعات الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2010.

قائمة المراجع:

9. أمير فرج، **الجرائم المعلوماتية على شبكة الإنترنت،** المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.

10. أمين ساعاتي، **تبسيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه،** الشركة السعودية للتوزيع، ط1، جدّة، السعودية، 1991.

11. بوكريش رابح، **السلطة الخامسة تخضع السلطات الأربع،** دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2012.

جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمّد الدّوسري، **الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية،** الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

12. جعفر حسن جاسم الطائي، **جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية ،** دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.

13. جميل عبد الباقي الصغير، **القانون الجنائي والتكنولوجيا الحديثة،** دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1992.

14. حسن جاسم الطائي، **جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية،** ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2010.

15. حسين شفيق، **الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية،** دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، العدد 15، 2010.

حسين شفيق، **مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية،** د.ط، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

16. خالد الزاوي، **الشباب والفراغ ومستقبل صناعة البحث العلمي،** مؤسسة حوري الدولية، الإسكندرية، 2007.

قائمة المراجع:

17. خالد غسان ويوسف مقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي،** دار النفائس للنشر والتوزيع، 2012.

خالد ممدوح إبراهيم، **أمن الجريمة الإلكترونية،** دار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.

18. دوني سنرابو وآخرون، **المراهق والمجتمع دراسة مقارنة،** تر: الطاهر عيسى ودوني قانبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.

19. ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق،** دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.

20. زبيخة زيدان، **الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي،** دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2011.

21. السعدي الغول السعدي، **مناهج البحث دبلوم خاص بالتربية، جميع الأقسام العينات وأنواعها.**

22. سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع،** دار القصبة، ط1، الجزائر، 2012.

23. صلاح محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،** عالم النشر، ط2، القاهرة، مصر، 2002.

24. طه عبد العاطي نجم، **مناهج البحث الإعلامي،** دار كلمة للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2015.

25. عامر إبراهيم قنديلجي، **المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت،** جامعة عمان للدراسات العليا.

قائمة المراجع:

26. عامر إبراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.

27. عائشة بن قارة مصطفى، **حجية الدليل الإلكتروني في مجال الإثبات الجنائي في القانون الجزائري والمقارن**، دار الجامعة الجديدة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، 2009.

28. عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات الجامعية، ط3، القاهرة، مصر، 1977.

29. عبد العالي الديربي ومحمد صادق إسماعيل، **الجرائم الإلكترونية دراسة قانونية مقارنة مع أحدث التشريعات العربية في مجال مكافحة جرائم المعلوماتية والإنترنت**، المركز القومي للإصدارات القانونية، ط1، مصر، 2012.

30. عبد الفتاح بيومي حجازي، **مكافحة جرائم الكمبيوتر والإنترنت في القانون العربي النموذجي**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006.

31. عبد الفتاح مراد، **شرح جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، دار الكتب والوثائق المصرية، 2015.

32. عبد القادر القهواجي، **الحماية الجنائية لبرامج الحاسوب**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 1997.

عبد الله سليمان، **شرح قانون العقوبات**، قسم عام، الجزء الأول للجريمة.

33. عبد الله عبد الكريم عبد الله، **جرائم المعلوماتية والإنترنت والجرائم الإلكترونية**، منشورات الحلبي الحقوقي، بيروت، ط1، 2007.

34. عبد الله عبد الكريم عبد الله، **جرائم المعلوماتية والإنترنيت والجرائم الإلكترونية- دراسة مقارنة-**، ط1، 2007.

قائمة المراجع:

35. علي خليل شفرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، ، الأردن، 2014.

36. علي عدنان الفيل، **الإجرام الإلكتروني**، جامعة الموصل، كلية الحقوق، مكتبة زيت الحقوقية والأدبية، ط1، 2011. فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011.

37. فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة ولإعلام والاتصال: المفهوم الاستعمالات والآفاق**، مجلة الصورة والاتصال، العدد 2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

38. كمال عبد الحميد زيتون، **تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006.

39. ليلى أحمد جرار، **الفيس بوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.

40. ماهر عرفات وآخرون، **الأثر الاجتماعي والتعليمي في استخدام الشبكات الاجتماعية الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية**، غزة، فلسطين، 2011.

41. محمد الفاتح حمدي وآخرون، **تكنولوجيات الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2010.

42. محمد سامي الشوا، **ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2003.

43. محمّد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر ، 2004.

44. محمد عبد الكعبي، **الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت**، دار النهضة، القاهرة.

قائمة المراجع:

45. محمد عبد الله أبو بكر سلامة، **جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، 2011.

46. محمد عبد الله أبو بكر، **موسوعة جرائم المعلوماتية(جرائم الكمبيوتر والإنترنت)**، د.ط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2011.

47. محمد محي الدين عوض، **القانون الجنائي: مبادئه الأساسية ونظرياته العامة**، مكتبة الجامعة، ط1، القاهرة، 1981.

48. مدثر النور أحمد، **شرح كيفية التسجيل في موقع فيسبوك**، كلية دراسات الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات، ط1، جامعة جويا، السودان، 2011.

49. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، تر: كمال بوشرف وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

50. نادية سعيد عيشور وآخرون، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.

51. نسرين عبد الحميد، **الجريمة المعلوماتية والمجرم المعلوماتي**، منشأة المعارف، د.ب.

52. هشام محمد فريد رستم، **الجوانب الإجرائية للجرائم المعلوماتية**، مكتبة الآلات الحديثة، ط1،أسيوط، 1998.

53. وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفيس بوك على المجتمع**، ط1، مصر، 2015.

مذكرات تخرج:

54. رصاع فتيحة، **الحماية الجنائية على شبكة الإنترنت**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012.

قائمة المراجع:

55. سعاد بن جديدي، **علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المراهق الجزائري**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.

56. سعاد عيساني، **أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيسبوك،دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2013.

57. السعيد بومعيزة، **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006/2005.

58. سعيداني نعيم، **آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية، تخصص علوم جنائية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013/2012.

59. سفيان سوير، **جرائم المعلوماتية**، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم الجنائية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلسمان، الجزائر، 2011/2010.

60. سمية شرغيش، **جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2013.

61. شمس الدين إبراهيم أحمد، **وسائل مواجهة الاعتداءات على الحياة الشخصية في مجال تقنية المعلومات في القانون السوداني والمصري-دراسة مقارنة-**، دار النهضة،القاهرة، 2005.

62. صغير يوسف، **الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت**، مذكرة ماجستير، تخصص القانون الدولي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2013.

قائمة المراجع:

63. عبد الله حسين الجحراف القحطاني، **تطوير مهارات التحقيق الجنائي في مواجهة الجرائم المعلوماتية-دراسة تطبيقية على المحققين في هيئة التحقيق والادعاء العام بمدينة الرياض-**، رسالة ماجستير، الرياض، 2014.

64. عبد الله دغش العجمي، **المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الكترونية- دراسة مقارنة-**، رسالة مكملة للحصول على درجة ماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

65. جوهر بن ظاهر محمد العنزي، **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والإتحاد نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، 1434هـ-1433.

66. محمد الأمين البشري، **التحقيق في جرائم الحاسب الآلي**، بحث مقدم إلى مؤتمرات القانون والكمبيوتر والإنترنت، كلية الحقوق والشريعة، جامعة الإمارات، 21 ماي 2005.

67. محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي العشماوي، **العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، (د.ب)، 2011.

68. محمد بن عبد الله المنشاوي، **جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي**، رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الشرطية، تخصص قيادة أمنية، جامعة نايف العربية.

محمد بن نصير محمد السرحاني، **مهارات التحقيق الجنائي الفني جرائم الحاسوب والإنترنت-دراسة مسحية على ضباط الشرطة بالمنطقة الشرقية**، رسالة ماجسيتر في العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات الأمنية، 2014.

69. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، **جرائم الإنترنت والاحتساب عليها**، بحث مقدّم لمؤتمر قانون الكمبيوتر والإنترنت، جامعة الإمارات، ماي 2005.

قائمة المراجع:

70. محمد علي العريان، **الإجرام الإلكتروني-دراسة مقارنة-**، كلية الحقوق، جامعة الموصل ، ط1، 2011.

71. محمد قصيب، **منهجية البحث والتحقيق الجنائي المعاصر-دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والنشر الإسلامية الأكاديمية الملكية للشرطة-**، مملكة البحرين، 2010.

72. مريم نريمان تومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية-دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر-**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2012/2011.

73. معتوق عبد اللطيف، **الإطار القانوني لمكافحة جرائم المعلوماتية في التشريع الجزائري والتشريع المقارن**، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية، تخصص جنائي والعلوم الجنائية، 2012/2011.

74. مفتاح بوبكر المصري، **الجريمة الإلكترونية والتغلب على تحدياتها**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية بجمهورية السودان، 2012.

75. المقدم عز الدين عز الدين، **الإطار القانوني للوقاية من الجرائم المعلوماتية ومكافحتها**، ورقة بحثية مقدمة لأعمال الملتقى الوظيفي حول الجرائم المعلوماتية، بسكرة، 2015/11/16.

76. نائلة عادل محمّد فريد قورة، **جرائم الحاسب الآلي-دراسة نظرية وتطبيقية-**، 2004/2003.

77. **نحو مجتمع المعرفة، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي مركز الاستراتيجية**، جامعة الملك عبد العزيز، 39، 2012.

78. نشنان منية، **مداخلة حول الركن المفترض في الجريمة المعلوماتية**، جامعة بسكرة، 2016/2015.

قائمة المراجع:

79. أحمد مسعود مريم، **آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 04/09**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.

80. وليد صه، **التنظيم التشريعي للجرائم الإلكترونية في اتفاقية بودابست**، وزارة العدل الجهوية، مصر.

81. ياسمين بوتمارة، **الجريمة الإلكترونية**، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

مجلات:

82. جمال العيفة، **الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعي في عالم تغير**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 10، 2014.

83. حسن عوض، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب**، برنامج تدريبي، جامعة القدس، فلسطين،(د.س.ن).

84. زهير عابد، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 6، قسم العلاقات العامة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

85. علي ليلى، **الشباب في مجتمع متغير(تأملات في ظواهر الأحياء والعنف)**، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، مكتبة القاهرة، الحرية الحديثة رقم 84، 1990.

86. قساسية علي إسماعيل بن دعيلي، **التمثلات، الاستخدام والتملك قراءة في المفاهيم والمقاربات، وسائط الاتصال بين الاستخدام والاستعمال**، مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، جامعة الجزائر 03.

87. قوطال كنزة، **العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية، دراسة مسحية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة، الجزائر.

قائمة المراجع:

88. كحلو شعلي، **جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها**، مجلة الشرطة، المديرية العامة للأمن الوطني، العدد84، جويلية 2007.

89. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 06، 2007.

90. يونس عرب، **صور الجرائم الإلكترونية واتجاهات تبويبها**، هيئة تنظيم الاتصالات، ورقة عمل تصوير التشريعات في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية، سلطنة عمان، 02-04 أفريل 2006.

مواقع إلكترونية:

91. http://ar.wikipidia.org

92. أبو الفداء بن مسعود، **القول المسبوك في حقيقة موقع فيسبوك**، www.alathra2.net.

93. حسين بن سعيد الغافري، **جهود سلطنة عمان في مواجهة الجرائم المتعلقة بشبكة الإنترنت**، http://www.hussain.alghafri.blogspot.com ، تم الاطلاع يوم:2021/040/28.

94. مدونة رغيس أمين، 2014، http://www.the3profession.com.

95. معجم المعاني الجامع عربي-عربي، متاح عبر موقع : http://www.almaany.com.

96. الوكالة الجزائرية للأنباء، **ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر إلى 3.9 مليون في ظرف سنة**، مقال منشور يوم: الأربعاء 17 فيفري 2021، www.aps.com.

قوانين ومراسيم:

97. قانون رقم 09-04 المؤرخ 14 شعبان 1430 سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها، ج.ر.ع 47 الصادر 2009/08/16.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

جامعة أكلي محند أولحاج
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: التاريخ
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث حول أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية

نحن في صدد التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان: أثر استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية، دراسة وصفية على عينة من شباب ولاية البويرة.

لذلك نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة، ونطلب من سيادتكم المحترمة التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط.

إعداد:
- كروغلي فيروز
- سعادة أميرة

الإشراف
- د. سعيدي زينب

قائمة الملاحق:

السنة الدراسية: 2021/2020

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، وتبقى المعلومات سرية من أجل أغراض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:**

- ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن:**

- من 18 سنة إلى 24 سنة ☐ 25 سنة إلى 35 سنة ☐

3. **المستوى التعليمي**

- ابتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐

4. **الحالة المدنية**

- أعزب ☐
- متزوج ☐
- مطلق ☐
- أرمل ☐

5. **الحالة المهنية**

- موظف ☐
- تاجر ☐
- طالب ☐
- بطال ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك

قائمة الملاحق:

1. **منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟:**
   - أقل من سنتين ☐
   - من سنتين إلى 4 سنوات ☐
   - من 4 سنوات إلى 6 سنوات ☐
   - من 6 سنوات إلى 8 سنوات ☐
   - أكثر من 8 سنوات ☐
2. **هل تستخدم حسابك بهوية؟**
   - حقيقية ☐
   - مستعارة ☐
3. **ما هي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفيس بوك؟**
   - المنزل ☐
   - الأماكن العمومية ☐
   - مكان الدراسة أو العمل ☐
   - كل الأماكن ☐
4. **ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح الفيس بوك؟**
   - صباحا ☐
   - مساءا ☐
   - ليلا ☐
   - حسب الظرف ☐
5. **ما هو عدد الساعات التي تقتضيها على موقع الفيس بوك؟**
   - من ساعة إلى 2 ساعات ☐
   - من 3 ساعات إلى 5 ساعات ☐
   - أكثر من 5 ساعات ☐
6. **ما نوع الأصدقاء الذين تطلبهم للصداقة عبر موقع الفيس بوك؟**
   - أصدقاء حقيقيون ☐

- أصدقاء افترضيون لا تعرفهم ☐
- أقرباء ☐
- أنواع أخرى أذكرها.....

7. هل تملك أكثر من حساب عبر موقع الفيس بوك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- إذا **كانت نعم فما هي عدد الحسابات؟..... ولماذا؟.....**

8. ما هي المواضيع التي تتابعها عبر موقع الفيس بوك؟

- اجتماعية ☐
- ثقافية ☐
- سياسية ☐
- فنية ☐
- رياضية ☐
- أخرى.....

المحور الثالث: دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى سباب ولاية البويرة

1. ما هي دوافع استخدامك لموقع الفيس بوك؟

- التعارف ☐
- التعليم ☐
- التربية ☐
- متابعة آخر الأخبار والمستجدات على الساعة الوطنية والدولية ☐
- متابعة أخبار ومنشورات أصدقاءك عبر الفيس بوك ☐
- تحقيق الذات الافتراضية ☐
- **دوافع أخرى**.....

2. ما الذي يستهويك في استخدام موقع الفيس بوك؟

قائمة الملاحق:

- الدردشة ☐
- التعليق على المنشورات ☐
- مشاركة الفيديوهات والمنشورات ☐
- نشر صورك الشخصية ☐

3. هل تقوم بالإحتفاظ الشخصي لصور ومنشورات أصدقاءك عبر الفيس بوك؟

- نعم ☐
- لا ☐

لماذا.....

المحور الرابع: أثر استخدام موقع الفيسبوك في انتشار الجريمة الإلكترونية لدى شباب ولاية البويرة

1. هل تعرف المقصود بالجريمة الإلكترونية؟

- نعم ☐
- لا ☐

2. هل سبق وأن تعرضت لسرقة كلمة سر الفيس بوك الخاص بك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- ما الإجراءات التي قمت بها.....

3. هل صادف وأنشأ احدهم حسابا وهميا بإسمك على الفيس بوك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- إذا كانت الإجابة نعم كيف تصرفت حيال ذلك.....

4. هل تعرضت من قبل للإبتزاز والتهديد عبر موقع الفيس بوك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- إذا كانت الإجابة نعم ما هي الإجراءت التي قمت بها.....

قائمة الملاحق:

5. هل تعرضت لجريمة نشر الصورة والفيديوهات الخاص بك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- **إذا كان الإجابة بالإجابة ما هي الإجراءات التي قمت بها؟**

.....

6. هل تعرض حسابك من قبل للاختراق؟

- نعم ☐
- **لا** ☐
- إذا كانت الإجابة نعم كيف الإجراءت التي قمت بها.....

7. هل تعرضت للسب أو القذف في التعليقات المرتبطة بإحدى منشوراتك عبر موقع الفيس بوك؟

- نعم ☐
- لا ☐

8. حسب رأيك ما الأسباب التي تؤدي إلى إنتشار الجريمة الإلكترونية عبر موقع الفيس بوك؟

- سهولة إختراق الموقع ☐
- تحميل تطبيقات او برامج مجهولة المصدر ☐
- وضع بيانات شخصية ومعلوماتك على الأنترنت ☐
- عدم وجود وسائل حماية كافية ☐
- التواصل مع الغرباء ☐

9. هل حدث وان عثرت على دليل في الفيس بوك يعلمك؟

- تصبح هاكر محترف نعم ☐ لا ☐
- صانع متفجرات نعم ☐ لا ☐
- عضو في مجموعة مشبوهة نعم ☐ لا ☐
- عضو في مجموعة إرهابية نعم ☐ لا ☐
- عضو في عصابة ترويج المخدرات نعم ☐ لا ☐

- **أخرى أذكرها**.....

10. **ما هي الآليات التي تراها مناسبة للحد من الجريمة الإلكترونية؟**

- تحصين الموقع ☐
- حجب البيانات الشخصية ☐
- فرض عقوبات ردعية ☐
- توعية المستخدمين ☐

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
إهداء	/
الملخص	/
خطة الدراسة	/
مقدمة	أ-ج
الإطار المنهجي والمفاهيمي	
1. إشكالية الدّراسة وتساؤلاتها	11
2. أسباب اختيار الموضوع	13
3. أهمّية الدّراسة	14
4. أهداف الدّراسة	14
5. عرض الدّراسات السّابقة	15
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	20
7. حدود الدّراسة	26
8. منهج الدّراسة وأدواتها	27
9. مجتمع الدّراسة والعيّنة	29
10. أدوات جمع البيانات	32
الإطار النظري	
الفصل الأول: موقع الفيس بوك وتأثيراته على الشباب	
تمهيد	36

فهرس المحتويات:

مفهوم موقع الفيس بوك	37
نشأة وتطور موقع الفيس بوك	38
خصائص موقع الفيس بوك	39
تأثيرات موقع الفيس بوك على الشباب	41
إيجابيات موقع الفيس بوك	45
سلبيات موقع الفيس بوك	46
خلاصة الفصل	49
الفصل الثاني: الجريمة الإلكترونية أسبابها وأنواعها	
تمهيد	51
مفهوم الجريمة الإلكترونية	52
تطور الجريمة الإلكترونية	58
خصائص الجريمة الإلكترونية	61
دوافع الجريمة الإلكترونية	65
أنواع ووسائل مكافحة الجريمة الإلكترونية	69
التدابير والحلول في التعامل مع الجريمة الإلكترونية	76
خلاصة الفصل	80
الإطار التطبيقي	
تمهيد	82
المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية	83
المبحث الثاني: عرض عادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لموقع الفيس بوك	86
المبحث الثالث: عرض دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى شباب ولاية البويرة	92
المبحث الرابع: عرض كيفية تأثير استخدام موقع الفيس بوك في انتشار الجريمة الإلكترونية	94
نتائج الدراسة	102

فهرس المحتويات:

خاتمة	105
قائمة المراجع	107
قائمة الملاحق	113
فهرس المحتويات	120

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	77
02	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	77
03	يبين توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي	78
04	يبين توزيع الشباب حسب الحالة المدنية	78
05	يبين توزيع الشباب حسب الحالة المهنية	79
06	يبين مدة استخدام الشباب لموقع فيس بوك	80
07	يبين كيفية استخدام أفراد العينة لحسابهم على موقع الفيس بوك بهوية حقيقية أو مستعارة	81
08	يبين أماكن استخدام الشباب لموقع الفيس بوك	81
09	يبين الفترة المفضلة لتصفح الفيس بوك	82
10	يبين الوقت الذي يقضيه الشباب في موقع الفيس بوك	83
11	يبين نوع الأصدقاء الذين يطلبهم الشباب عبر موقع الفيس بوك	84
12	يبين عدد الحسابات التي يمتلكها الشباب عبر موقع الفيس بوك	84
13	يبين المواضيع التي يتابعها الشباب عبر موقع الفيس بوك	85
14	يبين دوافع استخدام الشباب لموقع الفيس بوك	86
15	يبين ما الذي يستهوي الشباب في استخدام موقع الفيس بوك	86
16	يبين إذا ما كان الشباب يقومون بالاحتفاظ الشخصي لصور ومنشورات أصدقائهم عبر الفيس بوك	87

فهرس المحتويات:

17	**يبين ما إذا كان الشباب يعرفون ما المقصود بالجريمة الإلكترونية**	88
18	**يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معيار التعرض لسرقة كلمة السر عبر الفيس بوك بالنسبة للشباب**	88
19	**يبين ما إذا صادف وأنشأ أحدهم حسابا وهميا باسمك على الفيس بوك**	89
20	**يبين إذا تعرضت العينة من قبل للابتزاز والتهديد عبر موقع فيس بوك**	90
21	**يبين إذا تعرضت العينة لجريمة نشر الصور والفيديوهات عبر موقع الفيس بوك**	91
22	**يبين إذا تعرض حساب العينة من قبل للاختراق**	91
23	**يبين إذا تعرض أفراد العينة للسب والقذف في التعليقات المرتبطة بمنشوراتهم عبر موقع الفيس بوك**	92
24	**يبين الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الجريمة الإلكترونية عبر موقع الفيس بوك**	93
25	**يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور الفيس بوك في العثور على بعض الدلائل لتعليم بعض الجرائم**	93
26	**يبين الآليات التي يراها أفراد العينة مناسبة للحدّ من الجريمة الإلكترونية عبر موقع الفيس بوك**	94